



اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات
انتهاكات حقوق الإنسان
www.nciavhr.org



السجون والمعتقلات في اليمن خلال فترة الحرب

تقرير صادر عن اللجنة الوطنية للتحقيق في إدعاءات انتهاكات حقوق الإنسان
للفترة من سبتمبر ٢٠١٤ حتى يوليو ٢٠١٨

السجون ومراكز الاعتقال في اليمن خلال فترة الحرب

تقرير خاص صادر عن اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان
يغطي الفترة من سبتمبر ٢٠١٤م وحتى يوليو ٢٠١٨م

المحتويات

أولاً: المقدمة.....	٥
ثانياً: السياق.....	٥
ثالثاً: الإطار القانوني.....	٨
رابعاً: المنهجية.....	٨
خامساً: الأعمال التي قامت بها اللجنة بشأن الانتهاكات المتعلقة بحجز الحريات، والسجون ومراكز الاعتقال	
الغير قانونية	٩
أ - الرصد والتوثيق للانتهاكات :	٩
ب-استلام الحالات التي تم رصدها من قبل منظمات المجتمع المدني والتحقيق في التقارير الصادرة عن	
المنظمات الدولية:	٩
ج : النزول الميداني واللقاء بالقيادات الامنية والعسكرية :	١٠
سادساً: نماذج من أعمال التحقيق التي قامت بها اللجنة بشأن مراكز الاعتقال والانتهاكات المتعلقة بتقييد	
الحريات والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية التي قام بها أطراف النزاع خلال فترة الحرب:.....	١١
أ- السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي:.....	١١
١- أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء:.....	١٢
٢- محافظة عمران:.....	١٦
٣- محافظة المحويت:.....	١٧
٤- محافظة صعدة:.....	١٩
٥- محافظة حجة:	٢١
٦- محافظة ذمار:.....	٢٣
٧- محافظة البيضاء:.....	٢٥
٨- محافظة إب:.....	٢٨
٩- محافظة الحديدة:.....	٢٩
١٠- محافظة الجوف:.....	٣١
١١- محافظة تعز:.....	٣٢
١٢- محافظات أخرى:.....	٣٤
ب- السجون ومراكز الاعتقال التابعة للحكومة وقوات التحالف المساند للشرعية:.....	٣٥
١- محافظة عدن:.....	٣٦
٢- محافظة تعز:.....	٣٩
٣- محافظة مأرب:.....	٤١
٤- محافظة شبوة:.....	٤٢
٥- محافظة حضرموت:.....	٤٤
٦- محافظات أخرى تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية:.....	٤٥
٧- وقائع قصف بعض السجون ومراكز الاعتقال من قبل طيران التحالف الداعم للشرعية:.....	٤٦
سابعاً: التوصيات:.....	٤٧
أ -الحكومة اليمنية:	٤٧
ب-قوات التحالف الداعم للشرعية:.....	٤٧
ج -جماعة الحوثي:.....	٤٧
د -المجتمع الدولي:.....	٥١

مما يزيد على ثلاثين نوعاً من انواع الانتهاكات التي تقوم اللجنة الوطنية برصدها والتحقيق فيها يأتي التعذيب والاعتقال التعسفي والاختفاء القسري وما يرافقها من انتهاكات ماسة بالحرية والكرامة في مقدمة الملفات التي تعمل عليها اللجنة سواء من حيث عدد الانتهاكات التي يتم رصدها وتوثيقها أو الجهود الذي تبذلها اللجنة في رصد هذه الانتهاكات والتحقيق فيها وسماع الضحايا والشهود وجمع الادلة وتحديد المسؤولين عن ارتكاب هذه الانتهاكات.

واستناداً الى القرار الجمهوري الخاص بإنشاء اللجنة رقم ١٤٠ لسنة ٢٠١٢م وتعديلاته والذي يمنح اللجنة الولاية في التحقيق في كافة الانتهاكات المرتكبة على كامل اراضي الجمهورية من جميع الاطراف ورغبة من اللجنة في الحد من هذا النوع من الانتهاكات من خلال تسليط الضوء عليها باعتبارها الأخطر والأكثر وقوعاً لاسيما في زمن الحرب الذي عادة ما تضعف فيها سلطة الدولة وتمارس الأطراف المشاركة في النزاع المسلح سلطتها بعيداً عن القانون ، ونظراً لما يمثله هذا الملف من اهمية بالنسبة للجنة وللرأي العام المحلي والدولي ، فقد رأت اللجنة أن من واجبها أفراد الانتهاكات المتعلقة بالسجون والاعتقالات التعسفية وما يصاحبها من تعذيب ومعاملة لاإنسانية في تقرير خاص يتم من خلاله اطلاع المهتمين بحقوق الانسان في اليمن على حقيقة الوضع ويعكس ما تبذله اللجنة من جهود في سبيل انصاف الضحايا والسعي لتقديم المتسببين للعدالة لضمان عدم افلاتهم من العقاب خصوصاً خلال فترة الحرب كونها الفترة التي شهدت ارتفاع كبير في اعداد ضحايا الاعتقالات التعسفية والتعذيب والاختفاء القسري وإنشاء السجون ومراكز الاعتقال السرية والغير قانونية ، والتي تعددت فيها الاطراف المسؤولة عن هذه الانتهاكات.

ولهذه الاسباب يأتي هذا التقرير والذي يعتبر التقرير النوعي الأول الذي تطلقه اللجنة والذي يتناول نوع معين من انواع الانتهاكات وذلك على خلاف تقارير اللجنة الأربعة السابقة التي يتم فيها تناول الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري كباقي الانتهاكات التي تحقق فيها اللجنة والمتعلقة بالقانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان.

يأتي إصدار هذا التقرير وقد مضت أكثر من ثلاث سنوات على النزاع المسلح في اليمن ، وإذا كان هناك الكثير من المآخذ على أوضاع السجون في اليمن وماتجري من اعتقالات خارج

نطاق القانون قبل الحرب ، فإن الوضع بالتأكيد قد ازداد سوءاً بعد اندلاع الحرب التي بدأت بشكل رسمي في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م وهو تاريخ اقتحام جماعة الحوثي للعاصمة صنعاء وسيطرتها على جميع المرافق والإدارات الحكومية ومن بينها السجون ومراكز التوقيف الاحتياطية وأقسام الشرطة وسائر الأجهزة الأمنية والقضائية الأخرى.

خلال الفترة من ٢١ سبتمبر ٢٠١٤ وحتى ٢٦ مارس ٢٠١٥م - وهو تاريخ اعلان التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية بدء عملياته العسكرية في اليمن من أجل استعادة الشرعية - سيطرت جماعة الحوثي على معظم محافظات الجمهورية وتولت الجماعة خلال هذه الفترة مسؤولية الاشراف على السجون ومراكز التوقيف الرسمية من خلال مشرفين تابعين لها قامت بتعيينهم في كل محافظة ،فضلا عن تحويل عدد من المنازل التابعة لبعض المعارضين والأحزاب المناوئة لها إلى معتقلات وسجون علنية وسرية ، إضافة الى المدارس وبعض المرافق الحكومية التي يتم فيها اعتقال المواطنين والمطلوبين من قبل الجماعة والتحقيق معهم خارج سلطة واشراف الدولة والأجهزة القضائية ، وفي المقابل تشكلت مجموعات مما يسمى المقاومة الشعبية المحسوبة على الحكومة في عدد من المحافظات التي لم يتم السيطرة عليها من قبل جماعة الحوثي مثل مأرب وتعز ولحج والضالع وبعض مديريات محافظة البيضاء وقامت هذه المجموعات بممارسة بعض من سلطات الدولة في مناطق سيطرتها ومنها الاعتقال وانشاء مراكز للاعتقالات بعيدا عن سلطة القضاء الذي توقف عن ممارسة اعماله بشكل شبه تام خلال هذه الفترة .

بعد إطلاق عمليات التحالف بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥ م وتمكن الحكومة الشرعية من استعادة عدد من المحافظات بدأت الدولة في استعادة سلطتها نسبيا على عدد من السجون ومراكز التوقيف والمباني التابعة للسلطة القضائية والأجهزة الأمنية في المحافظات والمديريات التي يتم استعادتها مع استمرار ممارسة بعض فصائل المقاومة لسلطات الدولة في العديد من المناطق ، كما تزامن ذلك مع سيطرة عناصر القاعدة على مدينة المكلا وعدد من مديريات محافظة حضرموت وشبوة إضافة الى بعض المناطق الأخرى وقيام هذه العناصر بالسيطرة على السجون ومراكز التوقيف وممارسة السلطة في المناطق الخاضعة لها بما في ذلك الاعتقال والحجز والمحاكمة من خلال محاكم انشأتها الجماعة خاصة بها.

خلال العامين ٢٠١٦م - ٢٠١٧م وخلال الفترة الماضية من العام ٢٠١٨م أصبح الوضع العام للمعتقلات والسجون في اليمن منقسم إلى قسمين: القسم الأول المناطق الخاضعة لسلطة

الدولة والتي تشمل محافظات: عدن ، لحج ، أبين ، شبوة ، حضرموت ، المهرة ، سقطرى، مأرب، الضالع وأجزاء كبيرة من محافظتي الجوف و تعز وفي هذا المناطق تمارس عمليات الحبس والحجز والاعتقال للمواطنين من خلال الأجهزة الأمنية وتحت إشراف نسبي من الأجهزة القضائية مع استمرار بعض فصائل المقاومة وبعض الوحدات العسكرية في ممارسة الاعتقال بالمخالفة للقانون ، كما ان عدداً من عمليات الاعتقال في المناطق التابعة للحكومة تتم من قبل وحدات أمنية وعسكرية خاضعة لإشراف قوات التحالف ، أما القسم الثاني فيتعلق بالمناطق الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثي بمشاركة ما كان يسمى بقوات صالح والتي استمرت تحالفها مع جماعة الحوثي حتى ٢ ديسمبر ٢٠١٧م وهو تاريخ اندلاع الحرب بين جماعة الحوثي وقوات صالح وإعلان جماعة الحوثي سيطرتها على مقرات المؤتمر الشعبي العام ومقتل علي عبدالله صالح ، وفي هذه المناطق تمارس جماعة الحوثي سلطتها في الاعتقال والتحقيق مع المواطنين من خلال استخدام بعض الأجهزة الأمنية التي سيطرة عليها فضلا عن الاعتقالات التي تمارسها عناصر الجماعة بشكل مباشر في معظم الحالات وعلى هذا الحال استقر الوضع حتى كتابة التقرير .

خريطة تبين مناطق سيطرة الحكومة الشرعية ومناطق سيطرة جماعة الحوثي.



ثالثاً: الإطار القانوني

تقوم اللجنة الوطنية بممارسة ولايتها في الرصد والتحقيق في كافة الانتهاكات التي تحصل على كافة أراضي الجمهورية من كافة الاطراف وذلك بموجب قرار انشائها رقم ١٤٠ لسنة ٢٠١٢ وتعديلاته، وتمارس اللجنة ذلك وفقاً للمعايير المنصوص عليها في القرار والذي ينص على أن تلتزم اللجنة في أدائها لمهامها بالمعايير الدولية والتشريعات الوطنية والمواثيق والعهود الدولية ذات الصلة بنشاطها والتي صادقت عليها اليمن^١.

وبناءً عليه فقد استندت اللجنة في ممارستها لأعمال التحقيق في الانتهاكات المتعلقة بالسجون والاعتقالات الى نصوص القوانين والتشريعات الوطنية الخاصة بحماية السجناء والمعتقلين، وحظر اعمال الاعتقال الغير قانوني والمعاملة المهينة والماسة بالحرية والسلامة الجسدية والنفسية والعقلية ومن أهمها: دستور الجمهورية اليمنية وقانون الاجراءات الجزائية وقانون تنظيم السجون وقانون هيئة الشرطة، كما التزمت اللجنة بنصوص المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني المصادق عليها من قبل اليمن والمتعلقة بالاعتقال وحجز الحرية والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية بدءاً بالإعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب واتفاقية حقوق الطفل ونص المادة (٣) المشتركة من اتفاقيات جنيف الاربع، ومواد البرتوكول الاضافي الثاني الملحق باتفاقيات جنيف والمتعلق بالنزاع المسلح الغير دولي وغيرها من المواثيق التي صادقت عليها اليمن في وقت سابق اضافة الى مدونة الامم المتحدة لحقوق السجناء.

رابعاً: المنهجية:

التزمت اللجنة في عملها بالمنهجية المنصوص عليها في قرار انشائها وبالمعايير المعمول بها في لجان التحقيق الدولية المماثلة ومن أهمها الشفافية والاستقلالية والحياد والموضوعية والمهنية، واعتمدت في عملها في رصد وتوثيق الانتهاكات الذي يتناولها هذا التقرير والتحقيق فيها على ما يرفعه اليها راصدي اللجنة البالغ عددهم اكثر من ٣٦ راصد وراصدة منتشرين في كافة محافظات الجمهورية اليمنية، كما نفذت اللجنة العديد من الزيارات الميدانية الى عدد من السجون الرسمية التابعة للحكومة الشرعية ولمراكز التوقيف الخاضعة لسيطرة بعض الاجهزة التابعة لها، اضافه الى ما تم رصده من حالات من قبل منظمات المجتمع المدني المسلمة الى اللجنة، وكذا على تلقي البلاغات الواردة اليها في مكتبها الرئيسي في

عدن او في فرع مكتبها في محافظة تعز أو عبر موقع اللجنة على شبكة الانترنت ، كما اعتمدت اللجنة عند التحقيق في الانتهاكات على روايات الشهود وافادات الضحايا وعلى الادلة والمعلومات التي تحصل عليها من راصدي اللجنة ومن أفراد أسر الضحايا ، وكذا على التقارير الصادرة من الأطباء والفنيين ، كما تقوم اللجنة بفحص ومعاينة الصور الفوتوغرافية والمقاطع السمعية والبصرية ، و قراءة وتحليل العديد من التقارير الصادرة عن بعض المنظمات المحلية والدولية العاملة بالرصد والمهتمة بحقوق الانسان في اليمن .

خامسا : الاعمال التي قامت بها اللجنة بشأن الانتهاكات المتعلقة بحجز الحريات، والسجون ومراكز الاعتقال الغير قانونية

أ - الرصد والتوثيق للانتهاكات :

خلال الفترة التي يغطيها التقرير ومن خلال ما وصل الى اللجنة من تقارير وملفات لوقائع انتهاك تم رصدها وتوثيقها عبر راصديها الموزعين في كافة محافظات الجمهورية تمكنت اللجنة من رصد وتوثيق عدد

(٣٠٣٦) حالة اعتقال تعسفي وتعذيب واخفاء قسري ارتكبتها كافة اطراف النزاع المسلح وتوزعت المسؤولية فيها بين الاطراف على النحو التالي :

١. جماعة الحوثي وحليفها السابق صالح (٣٠٣٦) حالة

٢. الحكومة الشرعية وقوات التحالف (٦٦١) حالة

كما تمكنت اللجنة من رصد عدد (٥٩٢) سجن ومعتقل في كافة محافظات الجمهورية منها

١. (٥٠٦) مركز اعتقال تابعة لجماعة الحوثي

٢. (٨٠) سجن ومركز اعتقال تابعة للحكومة الشرعية والوحدات الامنية والعسكرية التابعة لها

٣. (٣) مراكز اعتقال تابعه لقوات التحالف

٤. (٣) مركز اعتقال تابعة لأطراف اخرى

ب- استلام الحالات التي تم رصدها من قبل منظمات المجتمع المدني والتحقيق في التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية:

في اطار تعاون اللجنة مع منظمات المجتمع المدني المحلية العاملة على رصد وتوثيق الانتهاكات في اليمن استلمت اللجنة كشوفات واستمارات رصد للعديد من وقائع الاعتقال

والإخفاء القسري التي تم رصدها من قبل منظمات المجتمع المدني، كما تم عقد عدد من اللقاءات مع امهات المختطفين والتي سلمت الى اللجنة كشوفات لعدد (٢٤٦٨) حالة تعذيب واعتقال وإخفاء قسري للتحقيق فيها من قبل اللجنة، كما اطلعت اللجنة وحققت في عدد من التقارير الصادرة من المنظمات المحلية والدولية بشأن التعذيب والاعتقالات في اليمن من بينها (منظمة العفو الدولية) و(هيومن رايتس ووتش).

ج : النزول الميداني واللقاء بالقيادات الامنية والعسكرية :

ضمن اعمال التحقيق التي تقوم بها اللجنة بهدف الكشف عن مرتكبي الانتهاكات والحد منها نفذ أعضاء اللجنة الوطنية العديد من الزيارات الميدانية الى عدد من السجون الرسمية في المناطق التابعة للحكومة الشرعية سواء التي يشرف عليها الجيش الوطني او وزارة الداخلية أو التي تقع ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة عناصر ما يسمى بالمقاومة الشعبية المحسوبة على الحكومة ، وفي هذا الاطار نفذت اللجنة خلال الفترة التي يغطيها التقرير عدد (١٢) نزول ميداني شملت محافظات عدن تعز مارب شبوة الجوف حضرموت وكان اخر نزول ميداني نفذته اللجنة بهذا الخصوص هو النزول الذي قام به عدد من أعضاء اللجنة خلال شهر يناير من العام الجاري، حيث زار أعضاء اللجنة بمعية الراصدين الميدانيين التابعين للجنة في محافظة تعز كلا من السجن المركزي وحجز الاحتياط المشرف عليه من قبل قيادة محور تعز والذي يُحتجز فيه عدداً من المقاتلين التابعين لجماعة الحوثي والمحتجزين على ذمة مشاركتهم في النزاع المسلح، كما تمت زيارة اماكن الاحتجاز التابعة لكثائب أبو العباس التابعة للواء ٣٥ في مدرسة مجمع هائل وشرطة الباب الكبير.

- نفذ أعضاء اللجنة عدد من الزيارات الميدانية في محافظة عدن شملت السجن المركزي بالمنصورة وسجن (بير أحمد)، إضافة الى زيارة معسكر قوات مكافحة الارهاب تضمنت الزيارة معاينة تلك المنشآت التي تسلمت اللجنة بلاغات بوجود معتقلين تعسفياً فيها.
- قام أعضاء وراصدي اللجنة بالنزول الى السجن المركزي وسجن البحث الجنائي وسجن الاستخبارات العسكرية في محافظة مأرب، وكذلك معاينة اصلاحية السجن المركزي وسجن الريان بمدينة المكلا في محافظة حضرموت، وعلى ضوءها قدمت اللجنة تقارير داخلية بنتائج تلك الزيارات والرفع الى الجهات المشرفة على مراكز الاعتقال بالتوصيات الخاصة بحماية السجناء والمحتجزين وفقاً للمواثيق الدولية الملزمة باحترام كرامة وحرية الاشخاص.

- كما عقدت اللجنة عدداً من الاجتماعات الهادفة الى مناقشة وضع المعتقلين تعسفياً

ومراكز الاعتقال المخالفة للقانون، والتي يدعى بارتكابها عدداً من التجاوزات المتعلقة بحقوق الانسان شملت تلك الاجتماعات اللقاء مع كل من نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ، ورئاسة هيئة الاركان ، وقيادة قوات التحالف العربي ، ومحافظي المحافظات، ومدراء الامن في مأرب ، وتعرز ، وعدن ، وحضرموت ، ولحج ، تم فيها توقيع محاضر بتعيين ضباط اتصال مع اللجنة ، اضافة الى عملية التنسيق وتسهيل النزول والزيارات والمعاينة الى مركز الاعتقال لرصد الانتهاكات التي تطال المحتجزين وضمان حصولهم على الحقوق المكفولة في المواثيق الدولية والتشريعات الوطنية.

بالرغم من رفض جماعة الحوثي التعاون بشكل رسمي مع اللجنة الوطنية وعدم تجاوبها مع الخطابات المكتوبة الموجهة اليها من اللجنة بتعيين ضابط اتصال للرد على استفسارات اللجنة والسماح للأعضاء بالنزول والتحقيق في مواقع الانتهاكات إلا أن اللجنة وبالرغم من ذلك تمكنت ومن خلال راصديها العاملين في المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي من زيارة عدداً من مراكز الاعتقال التابعة للجماعة بطريقة غير رسمية ومعاينة وتصوير بعض أماكن الاعتقال في صنعاء وذمار وتعرز وإب والحديدة والبيضاء وغيرها.

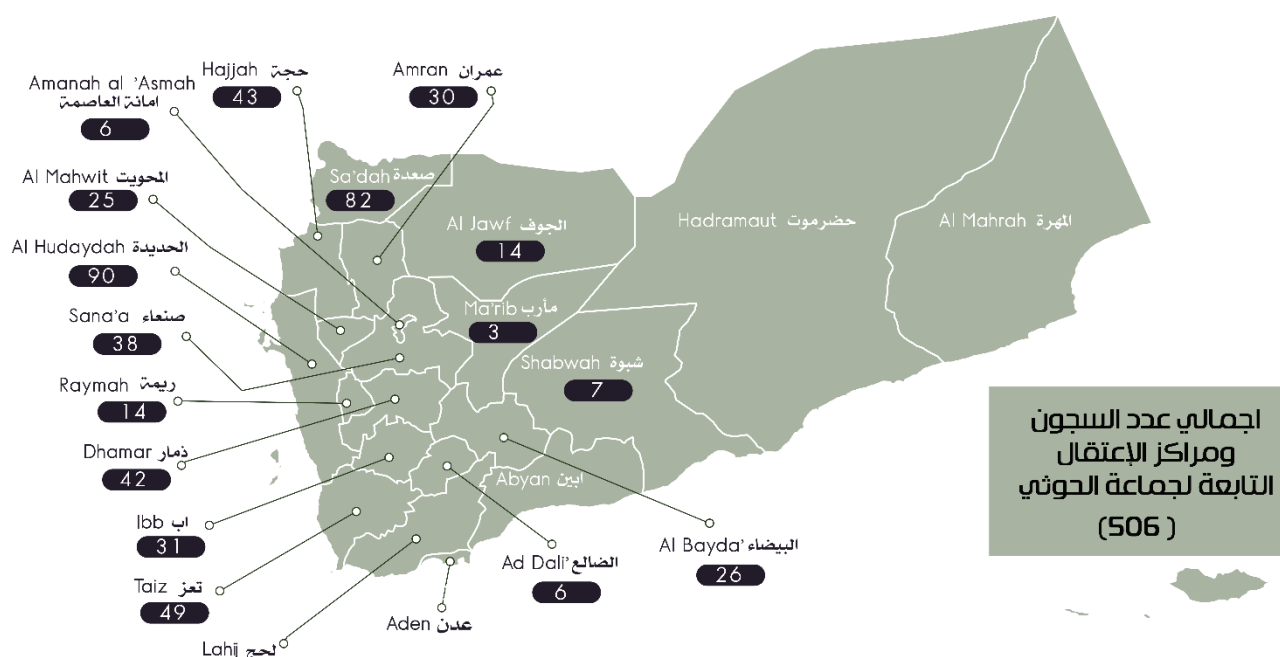
سادساً: نماذج من أعمال التحقيق التي قامت بها اللجنة بشأن مراكز الاعتقال والانتهاكات المتعلقة بتقييد الحريات والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية التي قام بها أطراف النزاع خلال فترة الحرب:

أ. السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي:

سبق وأن تم الإشارة في سياق هذا التقرير أن السجون ومراكز الاحتجاز الرسمية التي تتبع مصلحة السجون ووزارة الداخلية في المحافظات التي تمت السيطرة عليها من قبل جماعة الحوثي استمر استخدامها من قبل جماعة الحوثي كمعتقلات تابعة للجماعة ، اضافة الى القيام بإنشاء معتقلات أخرى معتمدة في ذلك بشكل أكبر على استخدام منازل المعارضين السياسيين ومقرات الأحزاب وكذلك مباني بعض المدارس والجامعات والكليات والمعاهد التي يتم الزج فيها بإعداد كبيرة من المواطنين بشكل يومي اما بسبب آرائهم السياسية أو بسبب انتمائهم لبعض الأحزاب او لعملهم في بعض منظمات المجتمع المدني أو لمعارضتهم للجماعة ، وفي أوقات كثيرة بسبب مناطقهم واحيانا لغرض الابتزاز المالي ، ومن خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في العديد من وقائع الانتهاكات المتعلقة بحجز الحريات والمعاملة الغير إنسانية بلغ عدد مراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي (٥٠٦) مركز اعتقال من بينها (١٦) سجن مركزي تخضع لإشراف جزئي من النيابة والمحاكم العاملة

خريطة توضح السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي

لجنة الوطنية للتحقيق
في ادعاءات انتهاكات
الحقوق الأساسية



من خلال التحقيق في (٦٠٩) واقعة اعتقال وتعذيب أنهت اللجنة التحقيق فيها تبين للجنة وجود (٤٤) مركز اعتقال تستخدمها جماعة الحوثي في امانة العاصمة ومحافظة صنعاء من بينها (مقر السجن المركزي في الامانة، ومقرات السجن الحربي والامن السياسي والامن القومي، ومراكز الاحتياط بمديريات الوحدة ومعين، واحتياطي هبرة والثورة

والمعلمي، وكذا كافة أقسام الشرطة في مديريات الامانة ومحافظة صنعاء مثل اقسام شرطة الحصبة وارسلان وحزيز والقلبان والسيافي وشميلة وعلاية)^٢، كما حولت جماعة الحوثي دار الرئاسة ومنازل عدد من كبار مسؤولي الدولة والمعارضين التي استولت عليها معتقلات للمواطنين مورست فيها اعمال تعذيب منهجية تحدث بها عدد من المعتقلين الذين قابلتهم اللجنة من المفرج عنهم، ومن بين هذه المنازل منازل رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية وعبدالمجيد الزنداني وحמיד الاحمر ومحمد العامري رئيس حزب الرشاد، ومدرسة الهادي ودار القرآن ومسجد زين العابدين، وقد اعتقل في هذه المنازل عدد كبير من المواطنين من كافة المحافظات اليمنية كما لاتزال جماعة الحوثي تحتفظ بمكان اعتقال وزير الدفاع والسياسي محمد قحطان وناصر منصور هادي رئيس جهاز الامن السياسي في محافظة عدن وعدد اخر من المعتقلين السياسيين في أماكن اعتقال غير معروفة.

وقد أكدت إفادات الضحايا وشهادات الشهود الذين استمعت اليهم اللجنة أن كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في امانة العاصمة ومحافظة صنعاء لا تتوفر فيها ابسط الاحتياجات كالماء والغذاء والنظافة والعناية الطبية، كما ان عدداً من هذه مراكز الاعتقال يُمارس فيها التعذيب والمعاملة اللاإنسانية بشكل منهجي تجاه المعتقلين فيها لأسباب مختلفة منها الانتماءات السياسية او بسبب معارضتهم السياسية للجماعة وأحيانا يكون الاعتقال لغرض الابتزاز المالي، كما ثبت لدى اللجنة تعرض عدد من المعتقلين لدى جماعة الحوثي في أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء للعديد من الانتهاكات الجسيمة بلغ بعضها حد التعذيب حتى الموت ومن نماذج الوقائع التي حققت فيها اللجنة ما يلي :

أ- واقعة وفاة الضحية (و.ع.ق)^٢ تحت التعذيب حيث انه وبحسب التقارير الطبية المرفقة بملف القضية لدى اللجنة وافادة شهود الواقعة وذوي الضحية الذين استمعت إليهم اللجنة فإن الضحية (و.ع.ق) قد تم اعتقاله بتاريخ ١٥/١١/٢٠١٦م من جوار منزله بالجرف بأمانة العاصمة أمام زوجته وذلك من قبل عناصر تابعة لجماعة الحوثي كانوا على متن سيارتين بقيادة مشرف الجماعة في الجراف المدعو (أبو رائد) واثناء الاعتقال قاموا بضرب الضحية امام زوجته وإطلاق الرصاص في الهواء لمنع الجيران من التدخل او الاقتراب، ثم أنه وبعد اعتقال الضحية تم اتياده الى مقر إدارة البحث الجنائي بشارع بغداد حيث منعت

٢- انظر كشف السجون ومراكز الاعتقال في z الأمانة وصنعاء.

٣- الملف القانوني رقم (Ye-١٦-١٧٣١)

أسرته في الاربع ايام الاولى من الاعتقال من زيارته، وفي اليوم الخامس تم استدعاء اخو الضحية وتم إخباره ان أخيه انتحر وقام بقتل نفسه، وافاد ذوي الضحية والشهود ان اسرة الضحية رفضت استلام الجثة حتى يتم تشريح الجثة من قبل طبيب شرعي، وبعد ضغوط شديدة مارستها الاسرة ووساطات وافقت النيابة على تشريح الجثة وشاهدت اسرة الضحية الجثة بوجود الطبيب الشرعي وعليها آثار تعذيب وكسور في الصدر، وقد أثبت الطبيب الشرعي ذلك واكد على أن آثار الاصابات الموجودة على الجثة كانت بسبب الاعتداء عليه وتعرضه للتعذيب في اجزاء من جسمه قبيل قتله في معتقل البحث الجنائي الذي تسيطر عليه جماعة الحوثي.

ب- واقعة اعتقال وتعذيب الضحية (ع.م.أ) ^٤ حيث انه وبحسب شهود الواقعة الذين استمعت اليهم اللجنة وما تضمنته التقارير الطبية ومقاطع الفيديو المرفقة بملف القضية لدى اللجنة فان الضحية (ع.م.أ) قد تم اعتقاله في حوالي الساعة التاسعة مساءً بتاريخ ٢٢/٦/٢٠١٥م من وسط مزرعته في قرية البكول بمديرية أرحب من قبل مسلحين جماعة الحوثي بالمنطقة بعد أن قاموا بإطلاق النار واثارة الفزع في القرية، ثم أنه وبعد اعتقال الضحية تم اقتياده الى مبنى تابع للجماعة في المديرية حيث تعرض هناك للاعتداء والضرب بأعقاب البنادق على رأسه وفي ظهره، ثم في اليوم التالي تم نقل الضحية الى منزل (سام الاحمر) بأمانة العاصمة حي الحصة الذي سيطرت عليه جماعة الحوثي وقامت بتحويله الى معتقل، وهناك بقي الضحية لمدة يومين تعرض فيها للتعذيب ثم تم نقله مع عدد اخر من المعتقلين الى منزل اخر يقع في منطقة حزيز جنوب امانة العاصمة وفي هذا المعتقل تعرض الضحية ايضا للضرب بالعصى والتعذيب بالكهرباء والمنع من الراحة والنوم والتكبييل بالسلاسل، ثم نقل بعد ثلاثة ايام الى معتقل تابع لجماعة الحوثي يقع في منطقة (الحشارش) حيث امضى هناك مدة عام تعرض خلاله لأصناف التعذيب والاهانة والمعاملة اللاإنسانية، ثم تم نقله الى مقر السجن المركزي بصنعاء حيث امضى فيه حوالي نصف عام تحت الحراسة المشددة حتى وقوع حادثة الاعتداء على السجناء الشهيرة في مقر السجن المركزي حيث تم نقله بعدها الى معسكر الشرطة العسكرية والذي تم قصفه من قبل طيران التحالف بتاريخ ١٣/١٢/٢٠١٧م، ونتيجة للفوضى التي حدثت بسبب القصف وتهدم جدران عدد من الغرف في المعتقل تمكن الضحية من الهرب ونجى من القصف وتوجه الى محافظة مأرب، حيث تم اسعافه هناك وإخضاعه للعلاج من آثار التعذيب والكسور التي تعرض لها في الحوض والانف والتهابات الكلى والمسالك البولية التي يعاني

٤- الملف القانوني رقم (١٧٣١-١٦-YE)

منها بسبب احتجازه في اماكن غير مهيأة صحيا لفترة طويلة وتعرضه للتعذيب النفسي والجسدي.

ت- واقعة اعتقال وتعذيب الضحية (جمال المعمري) واصابته بالشلل الكلي نتيجة للتعذيب، حيث انه وبحسب افادة الضحية وشهادة شهود الواقعة الذين استمعت اليهم اللجنة تم اعتقال الضحية جمال المعمري بتاريخ ١٣ / ٣ / ٢٠١٥م، وخلال فترة الاعتقال التي استمرت لمدة (٣ سنوات) تم نقل الضحية الى عدد من مراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي وحليفها السابق قوات صالح، حيث تم في البداية اتياده الى منزل (اللواء علي محسن نائب رئيس الجمهورية) في منطقة حدة والذي تعرض فيه الضحية للضرب والسحل والتعذيب الجسدي والحقن والصعق بالكهرباء والركل في الاماكن الحساسة من الجسد مما أدى الى اصابته بالشلل الكلي نتيجة للتعذيب، بعد ذلك تم نقل الضحية الى مبنى الامن القومي حيث تم وضعه في زنزانة انفرادية لمدة تزيد على العام، بعد ذلك تم اخراجه من الزنزانة الانفرادية وهو مشلول وغير قادر على الحركة ووضع في زنزانة اخرى مع عدد من المعتقلين من بينهم الدكتور (عبدالقادر الجنيد) الذي حاول مساعدته وقام بتشخيص حالته اثناء وجوده معه في نفس الزنزانة، كما ان الدكتور الجنيد وبعد الافراج عنه هو من تولى نشر قصة معاناة الضحية والحديث عنها في وسائل الاعلام، حتى خروج الضحية من المعتقل في صفقة تبادل عقدت بين جماعة الحوثي وعناصر المقاومة الشعبية بمحافظة صنعاء بتاريخ ٣ / ٤ / ٢٠١٨م.

ج- انتهت اللجنة التحقيق في المئات من وقائع الاعتقال التي قامت بها جماعة الحوثي لمواطنين من جميع المحافظات تم اعتقالهم في امانة العاصمة، أو تم اعتقالهم في محافظاتهم ونقلهم الى امانة العاصمة وايداعهم في مبنى الأمن السياسي بصنعاء وكذا مبنى الامن القومي وعدد من مراكز الاعتقال الاخرى وذلك بسبب انتماءاتهم السياسية وبسبب الاشتباه في مشاركتهم في الحرب ضد الجماعة، ومن ضمن هؤلاء المعتقلين عدداً من الاعلاميين والناشطين السياسيين والحقوقيين والبعض منهم اعتقل على ذمة احداث ٢٠١٧م، وقد ثبت لدى اللجنة ان كثيراً من الضحايا الذين يتم اعتقالهم يتعرضون للتعذيب المنهجي خلال الايام الاولى من فترات اعتقالهم، والذي قد يصل الى حد الوفاة او الاصابة الجسدية البالغة للضحايا، كما ثبت تعرض معظم المعتقلين للمعاملة اللاإنسانية وحرمانهم من حقوقهم القانونية خلال فترة الاعتقال وعلى نحو ما هو مفصل في الملفات الخاصة بالقضايا والمحفوظة لدى اللجنة.

٢- محافظة عمران:

تسيطر جماعة الحوثي على محافظة عمران منذ تاريخ ٢٠١٤/٧/٧م، ومن خلال (١٩٠) واقعة اعتقال أنهت اللجنة الوطنية التحقيق فيها تبين للجنة قيام جماعة الحوثي باستخدام حوالي (٣٠) مركز اعتقال في محافظة عمران من ضمنها مقر السجن المركزي بمديرية (عيال سريح) ومقر السجن الاحتياطي للمحافظة في عمران إضافة الى المباني الخاصة بملعب ٢٢ مايو ونقطة (بيت شبيل) ومنازل عدد من المواطنين الذي قامت جماعة الحوثي بتحويلها الى معتقلات مثل منزل (جميل الاشول وحزام الصعر وعبدالله الصعر) إضافة مبنى ادارة الامن بالمحافظة ومقرات ادارة الامن بالمديريات .

وبحسب افادات الضحايا وشهادات الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة فإن كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في المحافظة يخضع المعتقلين فيها لظروف غير انسانية ولا يتوفر فيها ابسط الاحتياجات كالماء الصالح للشرب ودورات المياه والنظافة والغذاء، كما ان عدداً من هذه مراكز الاعتقال يُمارس فيها التعذيب والمعاملة اللاإنسانية بشكل منهجي تجاه المعتقلين الذين يتم الزج بهم في هذه مراكز الاعتقال بسبب انتماءاتهم السياسية ومعارضتهم للجماعة، وقد حققت اللجنة بعدد كبير من وقائع تعرض المعتقلين للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية في عدد من مراكز الاعتقال بمحافظة عمران ومن تلك النماذج ما يلي:

أ- واقعة وفاة الضحية (ع.ع.ج) ° تحت التعذيب حيث انه وبحسب افادة شهود الواقعة وذوي الضحية الذين استمعت اليهم اللجنة، وما ورد في التقارير الطبية وصور جثة الضحية المسلمة الى اللجنة والمرفقة بملف القضية، فإن الضحية (ع.ع.ج) قد تم اعتقاله من قبل جماعة الحوثي بتاريخ ٢٠١٧/٧/٣٠م واقتياده من منزله بمديرية جبل يزيد الى مقر مبنى الجماعة في المديرية حيث انقطعت بعدها أخباره، ولم تعرف أسرته عنه أي شيء حتى تاريخ ٢٠١٧/١٠/١٤م أي بعد مرور شهرين ونصف من تاريخ اعتقاله، ثم تم استدعاء أسرته لاستلام جثته من المستشفى العسكري في صنعاء، وعند استلام الاسرة للجثة وجدت عليها آثار التعذيب واضحة، بعدها قامت الاسرة بنقل الجثة الى احد المستشفيات وهناك تم الكشف على الجثة من قبل اطباء المستشفى كما تم اعداد تقرير طبي يبين حالة الجثة عند وصولها ويبين تعرضها للتعذيب واثار التعذيب البالغة الظاهرة عليها، وانها كما رجح الاطباء كانت هي السبب في الوفاة .

ب- واقعة اعتقال الضحية (ي.أ)^٦ وهو من أبناء محافظة عمران، تم اعتقاله من قبل عناصر تابعة لجماعة الحوثيين بتاريخ ٢٠١٦/١/١٨ من منزله امام زوجته واطفاله بعد اقتحام المنزل، وبحسب افادة الضحية وشهادة شهود الواقعة وما ورد في التقارير الطبية المسلمة للجنة، فإن الضحية تم اتياده الى مبنى السجن المركزي وهناك تعرض لصنوف من الضرب والتعذيب والعنف النفسي والجسدي مما ادى الى فقدانه القدرة على الرؤيا، وبالرغم من ذلك استمرت الجماعة في اعتقال الضحية ومعاملته معاملة لا انسانية طوال فترة اعتقاله والتي دامت لمدة عام ولم يتم اطلاق سراحه الا بعد ان تعرض لذبحة صدرية كادت ان تودي بحياته، ونتيجة لذلك وبسبب التدهور الشديد لحالته الصحية تم الافراج عنه .

ت- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية (ع.ع.م.ق)^٧ من قبل جماعة الحوثيين في مديرية عيال سريح بمحافظة عمران بتاريخ ٢٠١٦/١/٨م واقتياده الى مبنى ملعب المديرية، حيث تم ايداعه في ظروف صعبة في المعتقل والذي كان مستهدفاً من طيران التحالف كونه ثكنة عسكرية معروفة حيث تم قصفه بعد خروج الضحية مباشرة منه، كما قامت الجماعة بمنع الزيارات عنه واستخدام الضرب والعقوبات اليومية ضده ووضعته في حجز انفرادي.

ح- كما حققت اللجنة باعتقال جماعة الحوثيين في تواريخ متفرقة في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧ م عدد ٤٧ مواطناً من أبناء محافظة عمران تم اعتقالهم في مقر السجن المركزي في محافظة عمران بتهمة معارضتهم للجماعة وموالاتهم للحكومة الشرعية، وفي المعتقل تعرض المعتقلين للمعاملة اللاإنسانية والتقييد بالسلاسل والمنع من الطعام لفترات طويلة، وقد تجاوزت فترة الاعتقال اكثر من عامين لأغلب المعتقلين.

٣- محافظة المحويت:

تسيطر جماعة الحوثيين^٨ على محافظة المحويت منذ منتصف اكتوبر ٢٠١٤م، وتولى مسؤولية الاشراف على المحافظة في البداية القيادي في الجماعة المدعو (فاضل الشرقي) ثم تم تعيين القيادي في الجماعة المدعو (ابو زينب) بديلاً عنه ثم تلاه المدعو (ابو بدر)، ومن خلال التحقيقات التي اجرتها اللجنة في (١٤٧) واقعة تعذيب واعتقال تعسفي واخفاء قسري تمت لمواطنين في محافظة المحويت، تبين للجنة ان جماعة الحوثيين قد استخدمت السجن المركزي والبحث الجنائي ومراكز الاحتجاز بإدارات امن مديريات المحويت والرجم وبني سعد والطويلة وشبام والخبت وحفاش وملحان كمعتقلات لإعتقال المواطنين والتحقيق

٦- الملف القانوني رقم (٢٣٥٦-١٧-ye)

٧- الملف القانوني رقم (٢٠٦٩-١٦-Ye)

٨- كانت تشاركها السيطرة والإدارة القوات والشخصيات التابعة للرئيس السابق والمؤتمر الشعبي العام حتى ديسمبر ٢٠١٧م

معهم فيها، هذا بالإضافة الى استخدام عدد من المنازل والمرافق الحكومية الاخرى مثل منزل الحمزي ومكتب الزراعة وبدروم المؤسسة الاقتصادية وقلعة قشلة كوكبان التاريخية ومنزل حنين قطينة بالطويلة ومقرات الجماعة بالمديريات،^٩ وبحسب افادات الضحايا وشهادات الشهود الذين استمعت اليهم اللجنة، فإن كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في المحافظة وعددها (٢١) معتقل جميعها غير ملائمة وغير مهيئة لإيواء المعتقلين ولا يتوفر فيها ابسط الاحتياجات كالماء والغذاء والنظافة والعناية الطبية، كما ان عدد من هذه مراكز الاعتقال يمارس فيها التعذيب والمعاملة اللاإنسانية بشكل منهجي تجاه المعتقلين فيها وذلك اما لغرض الاجبار على الاعتراف او لترهيب باقي المواطنين، كما ثبت لدى اللجنة تعرض عدد من المعتقلين لدى جماعة الحوثي في محافظة المحويت للتعذيب حتى الموت، ومن اهم الوقائع التي حققت فيها اللجنة ما يلي:

أ- واقعة الضحية (ع.م.ح. ع) حيث التقت اللجنة ب ٢ من افراد أسرة الضحية والذين سلموا للجنة نسخة من التقرير الطبي الخاص بالضحية، بالإضافة الى شهادة الوفاة وعدد من الصور الفوتوغرافية للضحية بعد وفاته والتي تؤكد جميعها تعرض الضحية للتعذيب الشديد مما ادى الى وفاته نتيجة لذلك، كما استمعت اللجنة الى افادة اقارب الضحية وعدد ٤ شهود من اعيان المنطقة والذين افادوا جميعاً بان عدداً من عناصر جماعة الحوثي اقتحمت منزل الضحية (ع.م.ح. ع) اثناء غيابه في صنعاء بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ٢٠١٥م، وانه لم يكن يتواجد في المنزل حينها غير النساء والاطفال وان الضحية بعد سماعه بخبر الاقتحام لمنزله اضطر للعودة الى المنزل، وفور وصوله بتاريخ ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٥م تم اعتقاله في ادارة أمن شبام كوكبان بحجة انتمائه الى حزب الاصلاح وتواصله بقيادات الحزب، وتم الاعتقال من قبل مشرف جماعة الحوثي في المديرية المدعو (ابو رضوان) وبحضور قيادات ومشائخ المنطقة الذين التزم لهم المشرف بالإفراج عنه، إلا أنه قام بنقل الضحية من حجز ادارة الامن الى معتقل قلعة شبام حيث تعرض للتعذيب هناك لمدة ثلاثة ايام فارق بعدها الحياة نتيجة للتعذيب، ثم انه وبعد ٢٥ يوماً على اعتقال الضحية اتصلت جماعة الحوثي بأسرته للحضور لاستلام جثته من ثلاجة المستشفى الجمهوري بصنعاء زاعمين بان الضحية قد توفي بدون ابداء أي سبب، وعندما طالبت اسرة الضحية تشريح الجثة رفض المسؤولون في جماعة الحوثي امر النيابة العامة بعرض الجثة على الطبيب الشرعي على الرغم من تمكن الاسرة من الحصول على تقرير طبي من احد المستشفيات يثبت تعرض الضحية للتعذيب وافادات الشهود الذين شاهدوا الجثة وعليها آثار التعذيب التي كانت واضحة على

٩- قائمة مراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي - محافظة المحويت

جسم الضحية من الكتف وحتى القدمين^{١٠}.

ب- حققت اللجنة أيضا في واقعة اعتقال الطفل (أ.ي) ١٦ سنة بتاريخ ٢٨/١١/٢٠١٧م من قبل جماعة الحوثي في حي العقب مديرية المدينة حيث تم اقتياده من المسجد^{١١} بعد صلاة المغرب بسبب اعتراضه على تريد الصرخة داخل المسجد أثناء احتفال جماعة الحوثي بالمولد النبوي وتم نقله الى مبنى البحث الجنائي وظل هناك شهر كامل يمنع عنه الزيارة، ثم تم اخفاؤه ولا تعلم اسرته مكانه حتى اليوم.

ت- حققت اللجنة في سبع وقائع اعتقال تعسفي واستمعت لأقوال الشهود وافادات عدد من المفرج عنهم ومن بينهم (ص.ح.م) و(ع.ع.ك) و(م.ع.ذ)، حيث أنه تم اعتقالهم من قبل جماعة الحوثي وتم اقتيادهم الى مركز اعتقال تابع للجماعة في بدروم مبنى المؤسسة الاقتصادية، وهو عبارة عن غرفة تفتقد الى التهوية المناسبة ولا يدخلها الضوء، وأثناء فترة الاعتقال كانوا يتعرضون للضرب والتهديد بالتصفية طيلة بقائهم في المعتقل من قبل المسؤولين عن المعتقل التابعين لجماعة الحوثي.

ج- كما حققت اللجنة واستمعت الى شهادة الشهود وافادات الضحايا لعدد ٦٥ واقعة اعتقال تعسفي لمواطنين من ابناء محافظة المحويت معظمهم من العاملين بالسلك التربوي والاداري بالدولة، تم اعتقالهم من قبل جماعة الحوثي ووضعهم في غرف ضيقة ومكتظة بالمعتقلين في مقر السجن المركزي بالمحافظة وجميعهم تم اعتقالهم بسبب معارضتهم وانتماءاتهم السياسية، وقد تعرض العديد منهم للتهديد بالقتل ومنعت عنهم الزيارات خلال فترة الاعتقال.

٤- محافظة صعدة:

تعتبر محافظة صعدة معقل جماعة الحوثي منذ انطلاقتها، وخلال فترة الحرب قامت الجماعة باستخدام عدداً من مقرات السجون وعدداً من المرافق الحكومية بالمحافظة كمراكز اعتقال تابعة للجماعة، حيث تم رصد استخدام جماعة الحوثي لعدد ٨٢ مركز اعتقال موزعة على مختلف مديريات المحافظة منها ٤٩ مركز اعتقال عبارة عن منازل مواطنين ومدارس ومساجد تم استخدامها كمعتقلات تابعة للجماعة^{١٢}.

١٠ شهادات الشهود مع وثائق هوياتهم والتقارير الطبي الأولى وصور الضحية الفوتوغرافية الموضحة لا ثار التعذيب في الملف رقم (يلزم ادراج رقم الملف).

١١- الملف القانوني رقم (٨٦-١٨-٧٤)

١٢- قائمة السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة صعدة.

وقد انتهت اللجنة التحقيق في عدد (١٠٢) واقعة اعتقال تعسفي قامت بها جماعة الحوثي في محافظة صعدة تجاه مواطنين بسبب رفضهم الاشتراك بالقتال وانتماءاتهم القبلية والسياسية.

وبحسب افادات الضحايا وشهادات الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة فإن كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في المحافظة غير صالحة للعيش الآدمي ولا يتوفر فيها أبسط الاحتياجات كالماء والغذاء والنظافة والعناية الطبية، كما يتعرض المعتقلين للإهانة والتعذيب بشكل منهجي من قبل المسؤولين عن هذه مراكز الاعتقال ومن النماذج التي حققت فيها اللجنة ما يلي:

أ- واقعة اعتقال الضحية (م. ش. ج) ^{١٣} والذي افاد شهود الواقعة واقارب الضحية الذين استمعت اليهم اللجنة بأنه تم اعتقال الضحية في يوم ٢٠١٧/٣/١٦ وإيداعه لمدة شهر في المعتقل التابع لجماعة الحوثي في قلعة رازح، وأنه خلال فترة الاعتقال تعرض للتعذيب من قبل عناصر الجماعة المسؤولين عن المعتقل وبحسب ما تحكيه التقارير الطبية المسلمة الى اللجنة من قبل اقارب الضحية والذين افادوا ايضا بان الضحية قد تم اغتياله بعد فترة بسيطة من خروجه من المعتقل.

ب- كما حققت اللجنة في واقعة اعتقال كلاً من (ب. أ. ع. ش) و (م. ع. أ. ش) و (أ. ع. م. ش) ^{١٤} بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢١ م حيث أفاد شهود الواقعة وذوي الضحايا بأنه تم اعتقال الضحايا المذكورين بعد ان قام مشرف جماعة الحوثي بمدينة صعدة باقتحام المسجد الذي يصلي فيه الضحايا واطلاق النار على المصلين الأمر الذي ترتب عليه اصابة كلا من (ب. أ. ش) و (م. ع. ش) وعلى اثر ذلك تم اخذ الضحايا واقتيادهم من المسجد امام المصلين الى المبنى الكائن في الحديقة الواقعة وسط مدينة صعدة والذي حولته جماعة الحوثي الى مركز اعتقال، كما أكد الشهود أنه في اليوم التالي وجدت جثة الضحية (ب. ش) وهو مرتبط بالسلاسل في مستشفى السلام بصعده حيث توفي نتيجة لإطلاق النار عليه بسبب تعرضه للزيف وعدم تلقيه العلاج في المعتقل، أما المعتقلين (م. ع. ش) و (أ. ش) فقد استمر اعتقالهم من قبل الجماعة في المعتقل المذكور ولم يتم الافراج عنهم الا بعد فترة طويلة.

ت- حققت اللجنة ايضا في واقعة اعتقال الضحية (ع. م. ع) ^{١٥} بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٤ م وبحسب شهود الواقعة وما تضمنته التقارير الطبية ومقاطع الفيديو المرفقة بملف القضية لدى اللجنة فان المعتقل المذكور قد تم اعتقاله من قبل جماعة الحوثي مع عدد آخر من ابناء

١٣- الملف القانوني رقم (١٢٣-١٦-٧٤)

١٤- الملف القانوني رقم ١٢٢٦-١٧-٧٤

١٥- الملف القانوني رقم ١٧٣٨-١٧-٧٤

القرية واقتيادهم الى مسجد ساقين والذي حولته الجماعة الى معتقل تابع للجماعة، ومن المسجد تم اقتياده الى غرفة مجاورة للمسجد حيث تم تعذيبه والاعتداء عليه من قبل ثلاثة عناصر ملثمين تابعين لجماعة الحوثي.

ج- انتهت اللجنة الوطنية التحقيق في العديد من وقائع الاعتقال التي قامت بها جماعة الحوثي لمواطنين من ابناء محافظة صعده تم ايداعهم في مقر الأمن السياسي بمدينة صعده، وكذا إدارات أمن المديرية بالمحافظة وجميعهم تم اعتقالهم بسبب انتماءاتهم السياسية او بسبب عدم مشاركتهم في الحرب الى جانب الجماعة، كما ان عدداً كبيراً من الضحايا قد تعرضوا للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية خلال الايام الاولى من فترات اعتقالهم وكذا خلال فترة الاعتقال.

٥- محافظة حجة:

تسيطر جماعة الحوثي على جميع مديريات محافظة حجة منذ نهاية ٢٠١٤م باستثناء مديرية ميدي وأجزاء من مديرتي حرض وحيران التي استعادتتها قوات الحكومة الشرعية منتصف العام ٢٠١٧م، وخلال فترة الحرب قامت جماعة الحوثي باستخدام العديد من المقرات الحكومية ومباني المرافق العامة كمراكز اعتقال تابعة للجماعة، حيث تم رصد حوالي ٤٣ مركز اعتقال تابع لجماعة الحوثي في محافظة حجة منها حوالي ٨ معتقلات عبارة عن منازل لمعارضين للجماعة ومقرات حزبية تابعة لحزب الاصلاح، كما قامت الجماعة باستخدام مقر اصلاحية السجن المركزي بحجة ومباني الامن السياسي والبحث الجنائي وإدارات أمن المديرية في المحافظة كمراكز اعتقال تابعة للجماعة^{١٦}. وقد حققت اللجنة في عدد (٦٠) واقعة اعتقال تعسفي تعرض لها ابناء محافظة حجة من قبل جماعة الحوثي بالمحافظة، وبحسب افادات الضحايا وشهادات الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة فان كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في المحافظة غير إنسانية ولا يتوفر فيها ابسط الاحتياجات كالماء والغذاء والنظافة والعناية الطبية كما يتعرض المعتقلين للإهانة والتعذيب بشكل منهجي من قبل المسؤولين عن هذه مراكز الاعتقال ومن النماذج التي حققت فيها اللجنة ما يلي :

أ- واقعة اعتقال الضحية (م.ي.ب)^{١٧} وتعذيبه حتى الموت في المعتقل الكائن في مقر مبنى السياسي بمحافظة حجة، حيث انه ووفقا لما تضمنته التقارير الطبية المرفقة بملف

١٦- قائمة السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة حجة.

١٧- الملف القانوني رقم (٢٥١٩-١٧-٢٤).

القضية ولما ورد في إفادة شهود الواقعة وذوي الضحية الذين استمعت اليهم اللجنة فإنه قد تم اعتقال الضحية من منزله بقرية فاس مديرية بكيل المير بتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٦م من قبل عناصر تابعة لجماعة الحوثي، وتم اقتياده الى مبنى الامن السياسي بالمحافظة حيث تعرض هنالك للضرب والتعذيب بأدوات وأشكال مختلفة تسببت في تكسير اضلاعه واتلاف كليتيه، وكان التعذيب والاعتداء على الضحية يتم من قبل المدعو محمد صغير سلبه والمدعو محمد المحطوري ومحمود شائع وعبدالمعظم المغربي وجميعهم من العناصر والقيادات التابعة لجماعة الحوثي في سجن الامن السياسي، ونتيجة للتعذيب استمر الضحية يعاني الامراض وهو في المعتقل قرابة عام حتى وفاته بتاريخ ٢٤/٧/٢٠١٧م.

ب- حققت اللجنة ايضا في واقعة اعتقال الضحية (م. م. م. ع.)^{١٨} وتعذيبه حتى الموت في مقر مبنى الامن السياسي ايضا ومن قبل نفس الاشخاص المسؤولين عن المعتقل والمذكورين في الواقعة السابقة، حيث انه ووفقا لما تضمنته التقارير الطبية المرفقة بملف القضية وما ورد في افادات شهود الواقعة وذوي الضحية الذين استمعت اليهم اللجنة فإنه تم اعتقال الضحية من وسط مدينة حجة بتاريخ ٦/٤/٢٠١٨م من قبل عناصر تابعة لجماعة الحوثي وتم إيداعه في مقر مبنى الامن السياسي، حيث تعرض هنالك للتعذيب حتى الموت، وسلمت جثته الى أقاربه بعد شهر من اعتقاله وأثار التعذيب لازالت ظاهرة على جسده، وتكرر الامر نفسه مع الضحايا (ي. ح. م. ج) و (ح. ا. ع.)^{١٩} والذي ثبت لدى اللجنة اعتقالهم في تواريخ متفرقة من عامي ٢٠١٦م و ٢٠١٨م من قبل عناصر تابعة لجماعة الحوثي وتعرضهم للتعذيب حتى الموت على يد المسؤولين عن ادارة المعتقل التابع لجماعة الحوثي والكائن في مقر مبنى الامن السياسي بمحافظة حجة.

ت- حققت اللجنة في عدد (١٠) واقعة اعتقال تعسفي لمواطنين من ابناء محافظة حجة تم اعتقالهم في مبنى الامن السياسي بمحافظة حجة بسبب معارضتهم للجماعة أو لانتماءاتهم القبلية .

ج- كما حققت اللجنة في عدد من الوقائع المتعلقة باستخدام عدد من منازل المواطنين كمراكز اعتقال منها واقعة اعتقال الضحية (د. ي. هـ. ش.)^{٢٠} والذي أفاد شهود الواقعة وأقارب الضحية الذين تم سماعهم من قبل اللجنة بأنه بتاريخ ٢١/٨/٢٠١٦م تم اعتقال

١٨- الملف القانوني رقم ١٨-١٤٥-١٨-٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠

١٩- الملف القانوني رقم ١٨-١٤٥-١٨-٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠

٢٠- الملف القانوني رقم ١٨-١٤٥-١٨-٢٠١٦-٢٠١٧-٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢٠

الضحية من منزله واقتياده الى منزل مهدي جابر الكائن في مدينة حجة والذي حولته جماعة الحوثي الى معتقل تابع للجماعة واستمر اعتقاله هناك لمدة ١٠ أشهر.

هـ- حققت اللجنة ايضا في وقائع اعتقال ١١ شخصاً من ابناء محافظة حجة تم اعتقالهم بأوقات متفرقة من الاعوام ٢٠١٧، ٢٠١٦، ٢٠١٥م من قبل جماعة الحوثي ووضعهم بمكتب التربية في حجة ومعاملتهم معاملة غير انسانية في هذا المبنى التربوي الذي حولته جماعة الحوثي الى معتقل تمارس فيه العديد من الانتهاكات تجاه المواطنين.

٦- محافظة ذمار:

سيطرت جماعة الحوثي على محافظة ذمار مباشرة بعد سيطرتها على العاصمة صنعاء في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م ومن خلال (٦٢) واقعة اعتقال وتعذيب انتهت اللجنة التحقيق فيها تبين للجنة ان جماعة الحوثي استخدمت ما يزيد على (٣٤) مركز اعتقال تابع للجماعة في محافظ ذمار من بينها مقر السجن المركزي ومقر ادارة البحث الجنائي والامن السياسي اضافة الى اكثر من ١٥ قسم شرطة وادارة امن في مديريات المحافظة^{٢١}.

وبحسب افادات الضحايا وشهادات الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة والذين ينتمون الى العديد من المحافظات ومعظمهم تم اعتقالهم في محافظات اخرى ونقلهم الى معتقلات الجماعة في محافظة ذمار التي اصبحت كمركز لتجميع بعض النوعيات من المعتقلين من محافظات تعز واب والبيضاء ومأرب والحديدة وبعض المحافظات الأخرى فضلا عن المعتقلين من ابناء المحافظة والذين يتم اعتقال العديد منهم بسبب معارضتهم للجماعة او بسبب انتماءاتهم السياسية او في احيان كثيرة بسبب رفضهم المشاركة في الحرب مع الجماعة، ووفقا لشهادات الشهود وافادات المعتقلين فان كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في المحافظة غير ملائمة للعيش الآدمي ولا يتوفر فيها ابسط الاحتياجات كالماء والغذاء والنظافة والعناية الطبية كما يتعرض المعتقلين فيها للإهانة والتعذيب بشكل منهجي من قبل المسؤولين عن هذه مراكز الاعتقال ومن النماذج التي حققت فيها اللجنة ما يلي :

أ-واقعة وفاة الضحية (صادق قائد فرحان الحيدري)^{٢٢} نتيجة تعرضه للتعذيب، حيث أنه وبحسب إفادات الشهود واقوال ذوي الضحية وما تضمنه التقرير الطبي المرفق بملف القضية فقد تم اعتقال الضحية بتاريخ ١٤/٧/٢٠١٦م من منزله في منطقة الحوبان بمحافظة تعز

٢١- كشف السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجمعة لحوثي في ذمار

٢٢- الملف القانوني رقم ١٧-١٦-١٩١٦

وتم اقتياده الى مدينة الصالح التي بقى فيها فترة اسبوع ثم نقلته جماعة الحوثي مع عدد اخر من المعتقلين الى كلية المجتمع في محافظة ذمار، وهناك تعرض لصنوف التعذيب حيث كان المشرفون على المعتقل يقومون بإخراجه من غرفة المعتقلين الى غرفة تحقيق مجاورة ولا يعود الى زملائه الا وهو ينزف من انفه وجبهته وأطرافه وظهره، وفي التسعة الاشهر الاخيرة من اعتقاله ظل يعاني آلام التعذيب ورفضت الجماعة اسعافه او علاجه وعرضه على الطبيب الى أن ساءت حالته ثم تم نقله الى مستشفى الثورة العام في ذمار بتاريخ ٢٩/٤/٢٠١٨م وتوفي في المستشفى بعد ذلك بأسبوع أي بتاريخ ٨/٥/٢٠١٨م نتيجة النزيف الداخلي الموضح في التقرير الطبي.

ب- واقعة اعتقال الضحية (أ.م.ع) ٢٠ سنة من قبل جماعة الحوثي وقوات صالح بتاريخ ٣٠/٥/٢٠١٥م اثناء مروره بسيارة الاجرة التي يعمل بها في نقطة خط البرح بمديرية مقبنة بمحافظة تعز، وبحسب افادة الضحية وشهود الواقعة الذين استمعت اليهم اللجنة فإنه تم اقتياده الى ادارة البحث ثم نقل إلى معتقل الشمالية بمحافظة ذمار مع عدد ١٦ معتقلاً من ابناء تعز وهنالك تعرض للتعذيب والضرب باسلاك الكهرباء والحبال وظل ٥ اشهر ممنوع عنه رؤية الشمس، وبسبب سوء المكان تقيحت جراحهم ولم يتم علاجهم بل منعوا أي تواصل مع ذويهم، ثم نقل الى سجن عيشان وهو مرفق صحي على خط الحديد ذمار وبقي فيه ٦ اشهر ثم تم الافراج عنه.

ت- واقعة اعتقال المواطن (ي.س.ع) ٢٢ من أبناء محافظة مأرب والذي أفاد شهود الواقعة وأقارب الضحية الذين تم سماعهم من قبل اللجنة بأنه بتاريخ ١٣/٢/٢٠١٦م تم اعتقال الضحية أثناء سفره وهو في الطريق الى صنعاء من قبل عناصر تابعة جماعة الحوثي في نقطة بمدينة ذمار وتم اقتياده الى مبنى دار الزكاة بمنطقة معبر بمحافظة ذمار وهي عبارة عن مدافن للحبوب ، ومكث فيها مدة ثلاثة اشهر حيث تعرض للتعذيب والتهديد بالقتل بشكل يومي ومنع من التواصل بأسرته.

ت- كما حققت اللجنة بواقعة اعتقال الناشط نورالدين عبدالواحد هزاع^{٢٤} راصد اللجنة الوطنية بتاريخ ١٨/٢/٢٠١٦م اثناء خروجه لزيارة والده في الحوبان، وبحسب اقوال الشهود والضحية فإنه تم اعتقاله في نقطة تفتيش للحوثيين في فرزة صنعاء بمديرية صالة بمحافظة تعز وتم اقتياده الى معتقل مدينة الصالح في الحوبان ومكث هنالك يوم واحد، ثم قامت جماعة الحوثي بنقله الى معتقل الشمالية في محافظة ذمار وهو احد

٢٣- الملف القانوني رقم Ye-١٦٩٦١

٢٤- الملف القانوني رقم Ye-١٧-١١٢١

مراكز الاعتقال التي كانت تنكرها الجماعة وتخفي فيها كثير من المعارضين والصحفيين والنشطاء، وظل فترة تسعة اشهر معتقل يمنع عنه الزيارة او التواصل كما تم رفض الافراج عنه وكانت تمارس امامه الكثير من التعذيب بحق المعتقلين منها الضرب بالعصي والاسلاك اضافة الى تعليق المعتقلين على بشكل أفقي بعد ربط الضحية جسمه مع قدمية ووضع حديدة بالوسط وتعليقه بها.

هـ- من ضمن الوقائع التي تحقق فيها اللجنة واقعة اعتقال على الانسي راصد اللجنة الوطنية من قبل جماعة الحوثي في مدينة ذمار في منتصف شهر يونيو ٢٠١٧م واقتياده الى سجن الامن السياسي في صنعاء ومنع علاج الضغط والسكري عنه ومنع الزيارة عنه لمدة خمس أشهر، ثم تم نقله الى سجن الامن السياسي في محافظة ذمار في بداية شهر نوفمبر ٢٠١٧م بعد ان تدهورت حالته الصحية ومنعه من رؤية جثمان والدته الذي احضرته الاسرة لجوار المعتقل وماتزال جماعة الحوثي ترفض الافراج عنه بدون اسباب برغم وضعه الصحي.

و- كما حققت اللجنة في عدد ٤٦ واقعة اعتقال تعسفي من قبل جماعة الحوثي لمواطنين من محافظة تعز تم وضعهم في معتقلات الحوثيين في هران وكلية المجتمع وعيشان وتعرضت هذه مراكز الاعتقال لأخطار عدة منها استهدافها بالقصف الجوي نظرا لكونها ثكنات عسكرية تابعة لجماعة الحوثي.

٧- محافظة البيضاء:

بعد استيلاء جماعة الحوثي وحليفها السابق على العاصمة صنعاء في ٢١/٩/٢٠١٥م اتجهوا مباشرة الى محافظة البيضاء وبالتحديد الى مدينة رداع التي تم الاستيلاء عليها في ٢٤/٩/٢٠١٥م، وفي وقت لاحق تمت السيطرة على بقية المديرية في فترات لاحقة بما في ذلك مدينة البيضاء عاصمة المحافظة التي تم الاستيلاء عليها، بالتزامن مع ذلك سيطرت جماعة الحوثي على كافة المرافق الحكومية ومقرات الاجهزة الامنية في المحافظة بما في ذلك السجون ومراكز الاحتجاز في إدارات أمن المديرية ومن اهمها السجن المركزي في رداع والسجن المركزي بمدينة البيضاء و مراكز الاحتجاز بالمديرية وعددها ١٢ مركز احتجاز بالإضافة الى مبنى الامن السياسي ومبنى إدارة أمن المحافظة، كما استحدثت جماعة الحوثي عدد ١٥ مركز اعتقال من بينها استخدام بعض الاعيان الثقافية (قلعة رداع التاريخية ومسجد ومدرسة العامرية) في وضع المواطنين الذين يتم اعتقالهم اثناء مرورهم بالطريق العام من قبل نقطة رداع والمسمى نقطة ادريس فيها، وكذلك المرافق الصحية

ومنها المستشفى الريفي ومستوصف الوطنية^{٢٥}.

حققت اللجنة بعدد (١٨٠) واقعة اعتقال تعسفي طالت ابناء محافظة البيضاء من قبل جماعة الحوثي اضافة الى عدد كبير من المواطنين الذين ينتمون الى بعض المحافظات الاخرى اثناء مرورهم بالطريق الرئيسي الرابط بين البيضاء ومأرب والتي اصبحت نتيجة للحرب هي الطريق المؤدية الى المملكة العربية السعودية عبر محافظة مأرب ومنفذ الوديعة الحدودي.

وبحسب افادات الضحايا وشهادات الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة فإن كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في المحافظة غير ملائمة للعيش ولا يتوفر فيها ابسط الاحتياجات كالماء والغذاء والنظافة والعناية الطبية، كما يتعرض المعتقلين للإهانة والتعذيب بشكل منهجي من قبل المسؤولين عن هذه مراكز الاعتقال، كما ثبت لدى اللجنة تعرض بعض المعتقلين لدى جماعة الحوثي في محافظة البيضاء للقتل والتصفية كما هو الحال في قضية قتل اربعة من مشائخ قبيلة آل عمر بمديرية ذي ناعم والذين كانوا معتقلين لدى الجماعة وتمت تصفيتهم من قبل عناصر الجماعة في المديرية اثناء اعتقالهم^{٢٦} ومن النماذج التي حققت فيها اللجنة ما يلي:

أ- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية من ذوي الاحتياجات الخاصة (ن.ح.أ.ط.ح)^{٢٧} ٢٠ سنة حيث انه وبحسب افادة ذوي الضحية واقوال شهود الواقعة الذين استمعت اليهم اللجنة فإنه تم اعتقال الضحية من منزله بتاريخ ٢٠١٦/٢/٧م بعد مداهمة عناصر مسلحة تابعة لجماعة الحوثي لحي الروضة مديرية الزاهر، ثم بعد ذلك تم اقتياده الى مبنى الامن السياسي بمدينة البيضاء بالرغم من كونه من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث انه يعاني من شلل نصفي وضعف في البصر، وعلى الرغم من وضع الضحية الخاص إلا ان المشرفين على مركز الاعتقال في الامن السياسي من جماعة الحوثي رفضوا الافراج عنه أو السماح له بقاء أسرته وحرّم من ايصال العلاج اليه مما زاد من سوء وضعه الصحي وتسبب في تعريض حياته للخطر .

ب- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية الدكتور (أحمد محمد المرزوقي) حيث انه وبحسب اقوال ذوي الضحية وشهادات شهود الواقعة الذين استمعت اليهم اللجنة فإنه بتاريخ ٢٠١٦/١/٢١م داهم طقم عسكري يحمل ٨ افراد مسلحين تابعين لجماعة الحوثي

٢٥- كشف السجون ومراكز الاعتقال في البيضاء

٢٦- تقرير اللجنة الوطنية الثالث

٢٧- الملف القانوني رقم ١٧-٢٠٩٦

عيادة الدكتور أحمد المرزوقي في الشارع العام حي الثورة جوار شركة MTN ، وبعد ان تم اقتحام العيادة^{٢٨} والدخول الى غرفة الطبيب الذي كان يقوم بالكشف على أحد المرضى قامت عناصر الجماعة بتفتيش مكتب الضحية واخذ جهاز تلفونه النقال ثم قاموا باعتقال الضحية واقتياده معهم الى مبنى الامن السياسي، وهناك تعرض للتهديد النفسي والمنع من الزيارة والاعتقال لفترة تجاوزت التسعة اشهر ولم يتم الافراج عنه الا بعد تردي حالته الصحية .

ت- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية (أ.م.أ.ق) بتاريخ ٢٥/٥/٢٠١٦م حيث انه وبحسب شهود الواقعة من المعتقلين المفرج عنهم وافادات ذوي الضحية فإن النقطة الأمنية التابعة لجماعة الحوثي بمدينة رداع^{٢٩} والتي تسمى نقطة ادريس بقيادة المدعو أبو هاشم قامت باعتقال الضحية (أ.م.أ.ق) اثناء مروره بالطريق الرئيسي متوجها الى مأرب، وتم اقتياده الى قلعة رداع التاريخية - التي حولتها الجماعة لمركز اعتقال تضع فيها المواطنين من العمال والطلاب والمسافرين من معظم المحافظات، ثم أنه تم حبس الضحية اولاً بغرفة انفرادية لعدة ايام تم نقله بعدها الى غرفة فيها خمسة اشخاص اخرين، كما افاد الشهود ان مبنى القلعة الذي يتكون من ثلاثة أدوار كل دور فيه ست غرف يحتجز دائماً بالمعتقلين الذين ينتمون الى محافظات مختلفة والذين يتم اقتيادهم من الطريق العام، كما افاد الشهود ان الضحية تعرض للتعذيب والضرب على أجزاء جسمه بالبنادق كما تم حرق أصابعه وقلع أظافره وتكبيله بالسلاسل، وبقي الضحية في معتقل القلعة لمدة شهرين ثم تم تحويله بعد ذلك الى مقر السجن المركزي في مدينة رداع مع عدد كبير من المعتقلين ثم تم نقل البعض منهم الى مقر السجن المركزي في صنعاء .

ج- كما حققت اللجنة باعتقال جماعة الحوثي لعدد ٧٢ مواطناً من ابناء محافظة البيضاء في تواريخ متفرقة من الاعوام ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و ٢٠١٧ و ٢٠١٨م تم اعتقالهم في مبنى الوحدة الصحية بمنطقة طياب مديرية ذي ناعم والمركز الصحي في الوطية بمديرية السوادية ونادي الاحمدي الرياضي بمدينة رداع ومعظم هؤلاء المعتقلين تعرضوا للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية اثناء فترة اعتقالهم، كما أوردت اللجنة في تقريرها الأول والثاني والثالث والرابع عدداً من وقائع الاعتقال التعسفي والتعذيب والاختفاء القسري لعدد من ابناء محافظة البيضاء الذين تم اعتقالهم من جماعة الحوثي في المحافظة، والذين تعرض البعض منهم

٢٨- ٢٠٩٥-١٧-٢٠٩٥

٢٩- ١٨٣٢-١٧-٢٠٩٥

للتصفية والقتل بعد اعتقالهم كما هو الحال في الواقعة المشهورة المسماة (واقعة قتل ٤ من مشائخ قبيلة ال عمر) بمديرية ذي ناعم والتي اوردتها اللجنة مفصلة في تقريرها العام الثالث .

٨- محافظة إب

في بداية شهر اكتوبر ٢٠١٤ سيطرت جماعة الحوثي وقوات صالح على محافظة اب وبالتزامن مع ذلك سيطرت جماعة الحوثي على كافة المرافق الحكومية ومقرات الاجهزة الامنية في المحافظة بما في ذلك السجون ومراكز الاحتجاز في ١٤ إدارة أمن المديریات، ومن خلال التحقيقات التي أجرتها اللجنة في عدد (١٥٨) حالة اعتقال وتعذيب لمواطنين من ابناء محافظة اب تبين للجنة قيام جماعة الحوثي باستخدام ما يزيد على (٣١) مركز اعتقال في المحافظة من بينها مبنى إصلاحية السجن المركزي ومبنى الامن السياسي ومبنى إدارة البحث الجنائي فضلا عن استخدام عدداً من منازل المعارضين والنشطاء ومقرات حزب الاصلاح ومدارس تحفيظ القرآن كمراكز اعتقال تابعة للجماعة^{٣٠}.

وبحسب افادات الضحايا وشهادة الشهود الذي استمعت إليهم اللجنة فإن كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في محافظة إب والتي يوضع فيها المواطنون عبارة غرف ضيقة وسيئة التهوية والاضاءة ولايتوفر فيها الاحتياجات الضرورية كالماء الصالح للشرب والغذاء والنظافة والعناية الطبية كما يتعرض المعتقلون في تلك المباني للتعذيب الشديد والمعاملة السيئة التي تمس الكرامة بشكل منهجي من قبل المسؤولين عن هذه مراكز الاعتقال ومن النماذج التي حققت فيها اللجنة ما يلي :

أ- واقعة وفاة الضحية (ع. م. ع. ت)^{٣١} تحت التعذيب والذي أفاد شهود الواقعة وذوي الضحية الذين استمعت إليهم اللجنة وكذا التقارير الطبية وصور جثة الضحية المسلمة الى اللجنة والظاهر عليها آثار التعذيب والمرفقة بملف القضية فإن الضحية قد تم اعتقاله من قبل جماعة الحوثي بتاريخ ١/١١/٢٠١٧م وتم اقلياده الى مقر حزب الاصلاح في مديرية الرضمة الذي سيطرت عليه جماعة الحوثي وحولته الى معتقل تابع للجماعة، وهناك تم تعذيب الضحية ونتيجة للتعذيب توفي الضحية بعد ثلاثة اشهر من تاريخ اعتقاله من قبل مشرف الحوثي في المديرية والمسؤولين الامنيين التابعين للجماعة في مديرية الرضمة.

ب- كما حققت اللجنة بواقعة وفاة الضحية (ع. م. ع. ح) تحت التعذيب، حيث أفاد شهود الواقعة الذين استمعت إليهم اللجنة أن الضحية اعتقل بتاريخ ٢٠/٧/٢٠١٦م وتم وضعه في

٣٠ قائمة السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة اب

٣١ -١٨-٤٦٠٠

منزل علي بدير في يريم^{٣٢} والذي تستخدمه جماعة الحوثي كمعتقل تابع لها، وبعد مرور شهر من الاعتقال تم التواصل مع اسرة الضحية لاستلام جثته دون ابداء أي سبب للوفاة، وعند استلام الجثة من قبل الاسرة شاهدوا عليها آثار التعذيب وتم نقل الجثة الى احد المستشفيات الخاصة والذي أكد تعرض الضحية للتعذيب الشديد واصدر بذلك تقرير طبي يبن سبب الوفاة وانها كانت نتيجة للضرب والتعذيب من خلال الاصابات الظاهرة على الجثة وفقا لما هو مبين في التقرير الطبي والصور الفوتوغرافية المرفقة بملف القضية.

ت- حققت اللجنة ايضا في واقعة وفاة المعتقلين (م. ز. ا.س)^{٣٣} و(ب.م.ش)^{٣٤} وكما ورد في اقوال شهود الواقعة وافادات ذوي الضحيتين وكذلك التقارير الطبية والصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو لجثة الضحيتين والمسلمة الى اللجنة فإن الضحيتين قد توفيا نتيجة لتعرضهما للتعذيب من قبل جماعة الحوثي بعد اعتقالهما وايداعهما في معتقل القلعة الكائن بمنطقة رحاب مديرية القفر بتاريخ ٢٤/٢/٢٠١٦م وأن جماعة الحوثي قد استدعت اسرة الضحيتين لاستلام جثتيهما بعد اسبوع من تاريخ اعتقالهما. انهت اللجنة الوطنية التحقيق في عدد من الوقائع التي تؤكد جميعها قيام جماعة الحوثي باستخدام بعض المباني والممتلكات الخاصة ومنازل المعارضين للجماعة كمعتقلات يتم فيها اعتقال العديد من المواطنين وتعذيبهم ومعاملتهم معاملة تمس الكرامة الإنسانية، ومن هذه مراكز الاعتقال منتجع بن لادن الترفيهي^{٣٥} في مدينة إب ومنزل عسكر زعيل^{٣٦} في مدينة القاعدة ومنزل علي مسعد^{٣٧} في مديرية يريم وعدد من المنازل والمرافق الاخرى.

٩- محافظة الحديدة:

سيطرت جماعة الحوثي وقوات صالح على محافظة الحديدة في اكتوبر ٢٠١٥م ومن خلال ما يزيد على ١٥١ واقعة اعتقال تعسفي وتعذيب لمواطنين من ابناء محافظة الحديدة تبين للجنة استخدام جماعة الحوثي لأكثر من (٨٠) مركز اعتقال في محافظة الحديدة من بينها مقر اصلاحية السجن المركزي وادارة البحث الجنائي ومقر جهاز الامن السياسي فضلا عن إدارات إمن مديريات المحافظة البالغة ٢٦ مديرية اضافة الى عدد من اقسام الشرطة في مديريات الحوك والحالي والميناء بداخل المدينة، فضلا عن استخدام الجماعة لعدد من

٣٢	٢٧-١٦-٢٠١٦-٢٠١٦
٣٣	١١٢٧-١٨-٢٠١٦-٢٠١٦
٣٤	١١٢٥-١٨-٢٠١٦-٢٠١٦
٣٥	١٤٠-١٧-٢٠١٦-٢٠١٦
٣٦	٦٩٦-١٧-٢٠١٦-٢٠١٦
٣٧	٨٥٢-١٧-٢٠١٦-٢٠١٦

الاعيان والممتلكات الخاصة كمراكز اعتقال^{٣٨}.

وبحسب افادات الضحايا وشهادات الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة فإن كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في محافظة الحديدة والتي يوضع فيها المواطنون عبارة عن أماكن لا يتوفر فيها معايير الصحة والنظافة والاضاءة وترتفع فيها نسبة الرطوبة في ظل درجة حرارة مرتفعة في المحافظة مما سبب لكثير من المعتقلين أمراض مختلفة، كما يتعرض المعتقلون في تلك المباني للتعذيب الشديد والمعاملة الحاطة بالكرامة بشكل منهجي من قبل المسؤولين عن هذه مراكز الاعتقال ومن النماذج التي حققت فيها اللجنة ما يلي :

أ- واقعة وفاة الضحية (م.ع.م.ا. ز) تحت التعذيب حيث انه وبحسب إفادات شهود الواقعة من المعتقلين المفرج عنهم وذوي الضحية الذين استمعت إليهم اللجنة ووفقا لما أكدته التقارير الطبية وصور جثة الضحية المسلمة إلى اللجنة والظاهر عليها آثار التعذيب والمرفقة بملف القضية فإن الضحية قد تم اعتقاله من قبل جماعة الحوثي ومشرفهم في مديرية الزيدية المدعو أبو هاشم الغرباني بتاريخ ٢٠١٦/١/٣م من منزله في قرية الحشابة مديرية الزيدية^{٣٩} بتهمة انتمائه الى حزب الاصلاح وباعتباره من قيادات الحزب بالمنطقة، وفور اعتقاله تم اقلياده مباشرة الى مقر مبنى إدارة أمن الزيدية ثم تم نقله بعد ذلك الى عدد من المباني التي حولتها جماعة الحوثي الى مراكز اعتقال بدءا بمزرعة الزندان بالصليف ثم منزل حسن برة واخيرا تم وضعه في مؤسسة الغيث التي توفي فيها نتيجة للتعذيب بتاريخ ٢٠١٦/٥/٢٣م بعد أن ظل متنقلا خمس اشهر في مراكز الاعتقال، وقد أفاد الشهود وذوي الضحية ان جماعة الحوثي رفضت تسليمهم جثة الضحية الا مقابل دفع مبلغ ٨٠٠ الف ريال لأحد المسؤولين في الجماعة وبعد استلام الجثة من قبل اسرة الضحية تم عرضها على الطبيب الشرعي الذي افاد بان سبب الوفاة هو نتيجة لتعرض الضحية للتعذيب وعدم حصوله على العناية الصحية لفترة طويلة .

ب- حققت اللجنة في واقعة اعتقال وتعذيب الضحية (م.ع.ح.ص)^{٤٠} وبحسب شهود الواقعة من المعتقلين المفرج عنهم وافادة الضحية وما اوضحته الصور الفتوغرافية لجسم الضحية المرفقة بملف القضية لدى اللجنة فإن الضحية قد تم اعتقاله من قبل جماعة الحوثي من منزلة بتاريخ ٢٠١٦/٩/٢ واقتياده الى منزل شعيب الفاشق في مديرية بيت الفقيه والذي يتم استخدامه من قبل الجماعة كمعتقل تم نقله بعد ذلك لعدد من مراكز الاعتقال

٣٨ قائمة السجون ومراكز الاعتقالات في محافظة الحديدة

٣٩ ٥٥٥-١٧-Ye

٤٠ ١٣٤٦-١٧-Ye

التي هي عبارة عن مؤسسات تنموية استخدمتها الجماعة كمراكز اعتقال من بينها مقر مؤسسة التقوى في بيت الفقيه حيث تم تعذيب الضحية من قبل عناصر جماعة الحوثي بأشكال مختلفة منها الضرب بالكابلات والتعليق بالمروحة لأوقات طويلة كانت تصل أحيانا الى ١٤ ساعة وهو ما أكدته التقارير الطبية وصور آثار التعذيب على جسد الضحية الذي افرج عنه بعد ٩ اشهر من اعتقاله .

ت- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية (ع. س. ن.)^{٤١} بتاريخ ٢٠١٧/٢/٥م وبحسب شهود الواقعة وإفادة الضحية وما أوضحته الصور الفوتوغرافية للضحية المرفقة بملف القضية لدى اللجنة فإنه تم اعتقال الضحية من قبل جماعة الحوثي في مديرية زبيد واقتياده من مزرعته الى مركز الخير بمديرية زبيد الذي حولته الجماعة الى مركز اعتقال للمواطنين الغير متعاونين معها حيث تعرض للضرب والتعذيب والتهديد بالقتل ومنع أسرته من زيارته طيلة فترة اعتقاله التي وصلت الى خمسة أشهر.

ج- حققت اللجنة بواقعة اعتقال تعسفي لعدد ١٣ مواطن من أبناء محافظة الحديدة تم اعتقالهم في تواريخ متفرقة واحتجزوا في ظروف سيئة لفترات تتراوح ما بين العام الى العامين في قلعة الكورنيش الاثرية التي تقع على كورنيش مدينة الحديدة بمديرية الحوك والتي حولتها جماعة الحوثي الى معتقل تابع للجماعة وفي هذا المعتقل تعرض عدد من المعتقلين المشار إليهم للتعذيب اثناء فترة اعتقالهم في القلعة فيما تعرض جميعهم للمعاملة اللاإنسانية والحرمان من كافة حقوقهم القانونية.

- تحقق اللجنة في واقعة اعتقال جماعة الحوثي لعدد من النساء بسبب مشاركتهن بوقفات احتجاجية خاصة برابطة أمهات المختطفين من بينهن (خ.أ.ع. ض) و(ا.م.ع.ر) بتاريخ ٢٠١٧/٣/١١م في ادارة البحث الجنائي في الحديدة.^{٤٢}

١٠- محافظة الجوف:

تسيطر جماعة الحوثي على مديريات الحميدات والزاهر والمطمة ورجوزة وبرط العنان وأجزاء من مديرتي المتون وخب والشعف وقد استخدمت الجماعة (١٤) سجن ومركز اعتقال أغلبها مرافق حكومية في المحافظة كمعتقلات تابعة للجماعة من بينها ادارة البحث الجنائي ومقر جهاز الامن السياسي قبل استعادة السيطرة عليها من قبل الحكومة الشرعية ،اضافة الى استخدام عدد من من الاعيان والمنشآت الحكومية كمراكز اعتقال للمواطنين منها مدرسة عائشة ومدرسة السرحات ومدرسة السعموم وحصن بني سعد

٤١- ١٠٨-١٧-Ye

٤٢- ملف قائمة السجون في محافظة الحديدة

وحصون آل شنان والمجمع الحكومي برجوزة^{٤٣}.

وقد انتهت اللجنة التحقيق في ٣٣ واقعة اعتقال تعسفي طالبت ابناء مديريات الجوف صاحب أغلبها ممارسات التعذيب الجسدي والايذاء البدني والنفسي للضحايا ومن نماذج الوقائع التي انتهت اللجنة التحقيق فيها في محافظ الجوف ما يلي:

أ- واقعة اعتقال كلاً من (س.م.أ. ق) و(ع.س.ا)^{٤٤} بتاريخ ٢٠١٦/٨/١٥م وبحسب افادة الضحايا وشهادة الشهود الذين استمعت اليهم اللجنة فإنه تم اعتقال الضحيتين واقتيادهما الى المجمع الحكومي في مديرية رجوزة بتاريخ ٢٠١٦/٨/١٥م ويفيد الشهود من المعتقلين الذين كانوا في نفس المعتقل مع الضحيتين ان مشرفي جماعة الحوثي في مركز الاعتقال قاموا بضرب الضحيتين وارهابهما بالتهديد بالقتل ومنعهما من التواصل مع اسرتهما و حرمانهم من الطعام لعدة ايام.

ب- واقعة اعتقال الضحية (ش.م.ي)^{٤٥} في تاريخ ٢٠١٧/١١/٨م من قبل جماعة الحوثي في مديرية المتون وبحسب شهادة الشهود وافادة ذوي الضحية الذين استمعت إليهم اللجنة فإنه تم اعتقال الضحية من منزله في المتون بعد ان اقتحمت جماعة الحوثي المنزل وتسببت في اثاره الرعب لدى أهالي الحي، ثم انه وبعد اعتقال الضحية تم اتياده الى مدرسة السرحات بالمتون التي تستخدمها جماعة الحوثي كمعتقل وهناك تم منع اسرته من التواصل معه ومعرفة ما يتعرض له طوال فترة احتجازه.

ت- كما حققت اللجنة في واقعة اعتقال عدداً من المواطنين ووضعهم في مركز اعتقال في حصون آل شنان وآل سعد في مديرية المطمة تحت ظروف غير انسانية واحتجاز بعضهم فترة تزيد على عام ونصف.

١١- محافظة تعز:

من إجمالي ٢٣ مديرية تتكون منها محافظة تعز لم يتبق سوى ٧ مديريات تسيطر عليها جماعة الحوثي^{٤٦}، إلا أنه أثناء سيطرة الجماعة على عدد من المديريات التي تم تحريرها اضافة الى المديريات السبع التي ماتزال تحت سيطرتها قامت جماعة الحوثي باعتقال عدد كبير من المواطنين في (٣٦) مركز اعتقال^{٤٧} أغلبها مدارس ومنازل اضافة الى ٧ مراكز

٤٣ - قائمة السجون في محافظة الجوف

٤٤ - الملف القانوني رقم ١٧-٢٩٤-٢٩٤

٤٥ - الملف القانوني رقم ١٧-١٣٤٢-٢٩٤

٤٦ - شرعب الرونة، شرعب السلام، حيفان، خدير، مقبنة، ماوية، سامع، أجزاء من التعزية

٤٧ - كشف مراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة تعز

اعتقال هي عبارة عن إدارات أمن المديریات وبعض اقسام الشرطة، ومن تلك المراكز التي استعملتها جماعة الحوثي كمعتقلات مدارس المنار والحياة في المظفر والخير في ابعر والاحيوق في الوازعية ومعاذ في الجند والنجاح والصيديق في خدير والخلل في المسراخ والجيل الجديد بموزع ومحكمة مقبنة إضافة لبعض المصانع والمنازل في مديريات مقبنة والراحدة وشارع الستين والمدنية السكنية وشركة التحلية وسجن جبل النار في المخا والمعهد التقني في الحوبان.

انتهت اللجنة من التحقيق في (١٥٥) واقعة اعتقال تعسفي قامت بها جماعة الحوثي ضد المواطنين في محافظة تعز، وبحسب افادات الضحايا وشهادات الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة فإن كافة مراكز الاعتقال التي تستخدمها جماعة الحوثي في محافظة تعز والتي يوضع فيها المواطنون عبارة عن غرف لا يتوفر فيها معايير الصحة والنظافة والاضاءة كما يتعرض المعتقلون في تلك المباني للتعذيب الشديد والمعاملة اللاإنسانية بشكل منهجي من قبل المسؤولين عن هذه مراكز الاعتقال، ومن النماذج التي حققت فيها اللجنة ما يلي:

أ- حققت اللجنة وفاة (و.س.أ.ح)^{٤٨} (٣٠ سنة) تحت التعذيب، وبحسب افادة الشهود وذوي الضحية والتقارير الطبية المرفقة بالقضية لدى اللجنة، فقد قامت جماعة الحوثي باعتقال الضحية في منطقة المطار القديم بمديرية المظفر أثناء زهابه لاستلام راتبه بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١١م وتم اقلياده الى مدرسة الحياة ومنعوا اسرته من التواصل معه ليلة كاملة وفي اليوم الثاني اتصل أحد العسكر التابعين لجماعة الحوثي وقوات صالح من معتقل مدرسة الحياة لأسرته يطالبها باستلام جثة الضحية، وعندما ذهب والده لاستلام الجثة وجد فيها آثار تعذيب وضربات بالراس وطعنات ودماء وهو ما أكدته التقرير الطبي الخاص بالجثة.

ب- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية (ع.ن.ع)^{٤٩} ٢٧ سنة من قبل جماعة الحوثي وقوات صالح، وبحسب افادة الشهود وذوي الضحية فإنه تم اعتقال الضحية بتاريخ ٢٠١٦/١/٢٥م من نقطة معبر الدحي الذي كانت تمارس فيه الجماعة الحصار على مدينة تعز من الجهة الغربية وتم اقلياده الى مدرسة الميثاق في منطقة المطار القديم بمديرية المظفر حيث تم سجنه وبجواره ٢٢ معتقلاً بغرفة صغيرة تحت سلم المبنى، وقد تعرض

٤٨-الملف القانوني رقم ٢١٢١-١٧-٢٠١٦

٤٩- الملف القانوني رقم ١٠٩٦-١٧-٢٠١٦

هنالك للتعذيب عن طريق الضرب بالعصى الحديدية واعقاب البنادق من قبل اربعة اشخاص في ساحة المدرسة، كما قام مشرف المعتقل التابع لجماعة الحوثي ويدعى ابو أحمد بإطلاق الرصاص الى جواره، ويستمر التعذيب حتى الثالثة فجرا ثم يتم تعليقه على احدى الاشجار حتى الثامنة صباحا وكان يسمح للمعتقلين بتناول وجبة واحدة، ولم يفرج عنه الا بعد شهرين بمقابل مالي كبير ووساطة.

ت- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية (ر.ع.م) بتاريخ ٢٠١٦/٣/٦ من قبل جماعة الحوثي وقوات صالح في نقطة القصر الجمهوري بمديرية صالمة^{٥٠} وبحسب افادة الضحية وشهود الواقعة من زملاء الضحية المفرج عنهم الذين استمعت اليهم اللجنة وبحسب صور التعذيب على جسم الضحية ، فإنه تم اعتقال الضحية من فرزة صنعاء القريبة من نقطة القصر الجمهوري حيث كان في طريقة الى صنعاء لغرض الدراسة ، وتم اقتياده من قبل النقطة التابعة لجماعة الحوثي وقوات صالح الى مركز اعتقال بداخل مستشفى الحمد القريب من فرزة صنعاء ، ثم تم نقله الى مدينة الصالح حيث قضى الفترة الاكبر من اعتقاله وهي عام وعشرة اشهر وقام مشرف جماعة الحوثي بنقله الى عدد من اقسام معتقل مدينة الصالح من بينها قسم الأمن القومي وشقة المجانين وشقة المرضى النفسين وشقة سميت شقة الدواعش وشقة اخرى النصف دواعش ، وكان من ضمن صنوف التعذيب وضعه مع المجانين في غرفتين ذات روائح كريهة ، وكانوا يقومون بضربه وتعذيبه بالضرب بالعصى الحديدية ومنعه من الذهاب الى الحمام ومنع الزيارات عنه ، وفي شقة الدواعش والتي تحوي اعلاميين ودكاترة واكاديميين كان يتم اخذه مع بقية المعتقلين الساعة ١٢ ليلا الى مبنى يسمى الادارة والقيام بالتحقيق معهم حتى الثالثة فجرا يتم اثناءها استخدام الضرب باسلاك الكهرباء السميكة وانابيب الماء بعد ثنيها ثلاث مرات ، اضافة الى التعذيب النفسي واطلاق الرصاص امام اقدامهم ، ويظل المعتقلون في حالة خوف على مصير من يتم التحقيق معه منهم ليلا في غرفة الادارة حتى يعود صديقهم لانهم يتوقعون موته في كل لحظة»^{٥١}.

ج- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية (ش.م.غ.) ٢٥ سنة والذي اعتقلته جماعة الحوثي وقوات صالح بتاريخ ٢٢ بتاريخ ٢٠١٦/٨/٢٢ من عزلة حمير بمديرية مقبنة^{٥٢} وتم اقتياده لمركز الاعتقال الذي تستخدمه جماعة الحوثي وقوات صالح في محكمة البرح وافاد

٥٠- الملف القانوني رقم ١٧-٢٣٦٥-٢٤

٥١- ملف التحقيق ووثائق واقعه

٥٢- الملف القانوني رقم ١٨-٤٩٥-٢٤

انه كان يتم ربط عيونه واطلاق الرصاص الى جواره كنوع من التعذيب والارهاب وعند تحليل الطيران كان يهرب المشرفين على المعتقل ويتركوه مقيد مغطى العينين ، كما افاد انه تم وضعه في غرفة صغيرة فيها ٦٠ معتقل تقريبا كانوا ينامون بوضعية الجلوس من شدة الزحام كما تم منعه من التواصل بأسرته و السماح لهم بزيارته ، اضافة الى تعرضه للسب بألفاظ عنصرية بشكل يومي طيلة فترة ٤ اشهر ثم تم الافراج عنه بصفقة تبادل.

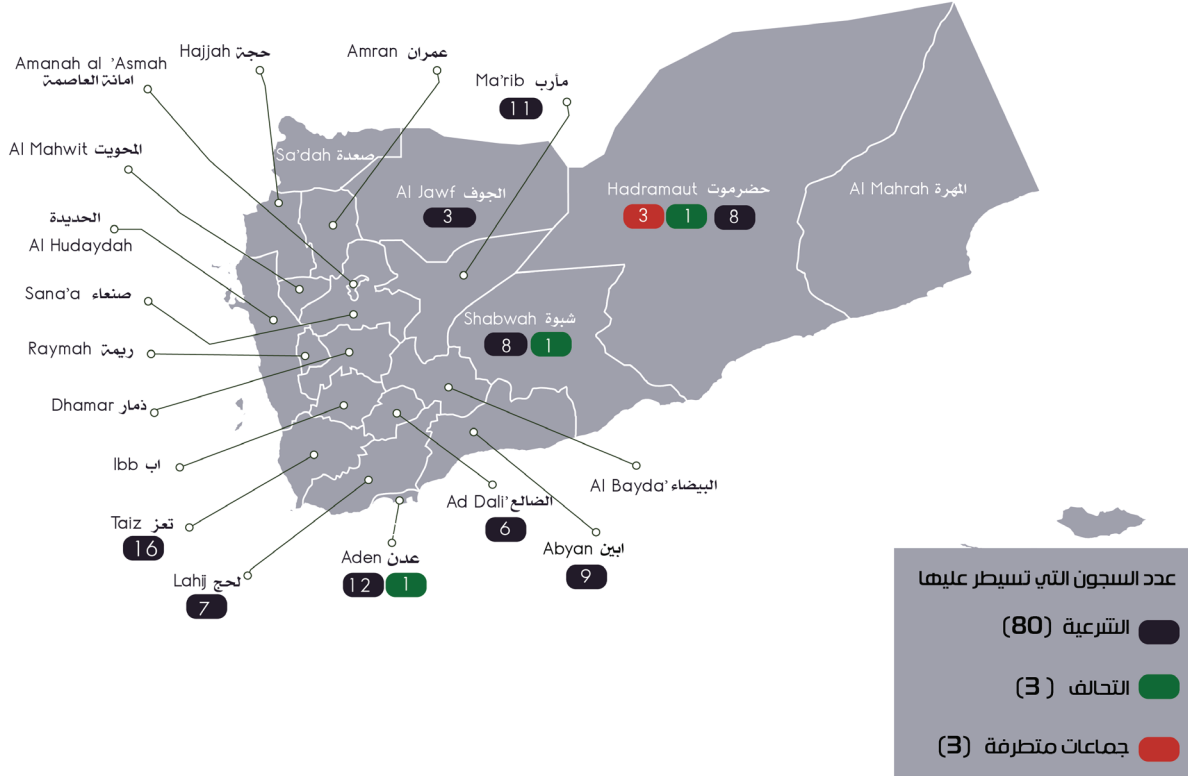
١٢- محافظات أخرى:

سيطرت جماعة الحوثي وقوات صالح خلال الفترة من نهاية مارس وحتى نهاية شهر يوليو ٢٠١٥ على عدة محافظات من بينها محافظة عدن ولحج وأبين والضالع وأجزاء من شبوة وأثناء سيطرتها على تلك المناطق قامت بفتح السجون المركزية في لحج وشبوة التي كانت تحوي السجناء على ذمة قضايا جنائية مما ادى الى هروب عشرات المساجين من تلك المنشآت ، كما استخدمت مدارس ومباني حكومية ومنشآت عسكرية كمراكز اعتقال بديلة ، تعرض فيها المعتقلون للتعذيب والاهانة والمعاملة اللاإنسانية رصدت اللجنة وحققت في العديد منها .

ب.السجون ومراكز الاعتقال التابعة للحكومة وقوات التحالف المساند للشرعية: تمت الإشارة في سياق التقرير الى استعادة القوات الحكومية للكثير من المحافظات اليمنية والمساحات الجغرافية منذ يوليو ٢٠١٥ وفترات متقطعة من الاعوام ٢٠١٦ و ٢٠١٧م و ٢٠١٨م و ٢٠١٨م وتزامن ذلك مع استعادة المنشآت الأمنية في تلك المحافظات وعدد من الاصلاحات ومراكز التوقيف العامة ، كما سبق الإشارة الى ان إجمالي عدد السجون مراكز الاعتقال في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وقوات التحالف المساند للشرعية بلغ خلال فترة الحرب (٨٣) سجن ومركز اعتقال وفيما يلي نستعرض اهم السجون ومراكز الاعتقال في المناطق المسيطر عليها من قبل الحكومة وقوات التحالف مع نماذج لبعض اهم الانتهاكات التي حققت فيها اللجنة في هذه المحافظات :

خريطة توضح السجون ومراكز الاعتقال التابعة للحكومة الشرعية والتحالف العربي

السجون ومراكز الإعتقال التابعة للحكومة الشرعية والتحالف العربي



- محافظة عدن:

بتاريخ ٢٠١٥/٧/١٤م وبعد استعادة قوات الجيش الوطني وعناصر المقاومة الشعبية مدعومة بقوات التحالف السيطرة على مدينة عدن تولت عناصر المقاومة بإشراف قوات التحالف تسيير المهام الامنية في عدد من مديريات مدينة عدن بما في ذلك مراكز الشرطة ومقر اصلاحية سجن المنصورة ومقر ادارة البحث الجنائي، كما قامت بعض فصائل المقاومة بإنشاء معتقلات خاصة بها في معظم المديريات وامتدت هذه الفترة لحوالي ستة اشهر تم بعدها اعادة تشكيل بعض الاجهزة الامنية وتفعيلها تدريجيا وترميم بعض المباني والمرافق الحكومية وتزامن ذلك مع انشاء قوات الحزام الامني^{٥٣} وقوات مكافحة الارهاب لعدد من مركز الاعتقال منها مبنى جوار قاعة وضاح في مديرية التواهي يتبع فريق مكافحة الارهاب التابع لإدارة امن عدن ومعتقل معسكر الحزام الامني في مدينة الشعب ومعتقل بير احمد التابع لقوات التحالف^{٥٤}، (بلغ عدد السجون ومراكز الاعتقال التابعة للحكومة

٥٣- قوات عسكرية نفت الحكومة تبعتها لها في المذكرة الموجهة الى مجلس الامن تعقيا على تقرير فريق الخبراء بشأن اليمن

٥٤- كشف بقائمة مراكز الاعتقال التابعة للحكومة والتحالف في محافظة عدن

الشرعية والتحالف في عدن ١٣ سجن ومركز اعتقال) وإلى هذه مراكز الاعتقال كان يتم نقل المعتقلين من قبل قوات الحزام الامني في المحافظات القريبة من عدن مثل لحج وابين والضالع ، وقد رصدت اللجنة حصول الكثير من الانتهاكات تجاه المحتجزين في هذه مراكز الاعتقال خصوصا تجاه المعتقلين ممن يشتبه في علاقتهم بالتنظيمات والجماعات الارهابية، بالإضافة الى اعتقال بعض القيادات الحزبية المعروفة ، ولم يكن يتم عرض المعتقلين على النيابة والمحاكم خلال هذه الفترة كونها كانت قد توقفت عن العمل نهائيا ولم يتم البدء في اعادة تفعيلها الا في النصف الثاني من العام ٢٠١٧ م .

بعد مباشرة المحاكم والنيابات لعملها اقرت الحكومة ممثلة بنائب وزير الداخلية بقيامها باستلام مقر اصلاحية السجن المركزي بالمنصورة ومعتقل بير احمد الذي تم تأهيله ليصبح اصلاحية تابعة لإصلاحية المنصورة وان الاصلاحيتين تخضعان لسلطة الحكومة واشراف القضاء وانه تم احالة ملفات اكثر من (٢٧٥) معتقل الى الجهات القضائية وبالتحديد النيابة الجزائية المتخصصة في محافظة عدن (تم الافراج لاحقا عن عدد كبير منهم من قبل النيابة العامة لعدم كفاية الادلة)

خلال الفترة التي يغطيها التقرير تم تسجيل ما يزيد على (٦٦١) ادعاء بالتعذيب والاختفاء القسري والاعتقال التعسفي في محافظة عدن ومحافظة ابين ولحج من بينها (٢٤) حالة اختفاء قسري لمعتقلين لم يعرف مصيرهم ولا تزال اللجنة تقوم بالتحقيق بشأنها ووجهت بذلك عدد من المذكرات الى كلا من وزير الداخلية ومدير امن عدن وقائد قوات الحزام الامني وقائد فريق مكافحة الارهاب وتم تسليمهم كشوفات بأسماء الضحايا خلال اجتماعات اللجنة بهم.

وبحسب افادات الضحايا وشهادة الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة فإن كافة مراكز الاعتقال التي كان يوضع فيها المواطنون هي عبارة عن أماكن لا يتوفر فيها معايير الصحة والنظافة والاضاءة والتغذية المناسبة وترتفع فيها نسبة الرطوبة في ظل درجة حرارة مرتفعة مما تسبب لكثير من المعتقلين أمراض مختلفة، كما اثبتت التحقيقات التي قامت بها اللجنة ان عدداً كبيراً من المعتقلين المشتبه بعلاقتهم بالإرهاب قد تعرضوا للتعذيب الشديد والمعاملة الحاطة بالكرامة بشكل منهجي لغرض انتزاع بعض المعلومات منهم واکراههم على الاعتراف، ومن نماذج الوقائع التي حققت فيها اللجنة ما يلي :

أ- واقعة اعتقال الضحية (هـ. خ. ع) °، حيث انه وبحسب افادة ذوي الضحية وشهادة الشهود الذين استمعت إليهم اللجنة تم استدعاء الضحية الى شرطة مديرية دار سعد

1. $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

٥٨- الملف القانوني رقم Ye-١٨-١١٤

ذهاب الضحية الى المعسكر انقطعت إخباره منذ ذلك التاريخ ولم يتم الرد على مطالبات أسرته وتحديد مصيره.

هـ- حققت اللجنة في واقعه اعتقال (ع.ع.ف) من مديرية الحوطة محافظة لحج^{٥٩} بتاريخ ٢٠١٦/٧/١٣ وبحسب افادة ذوي الضحية واقوال شهود الواقعة الذين استمعت إليهم اللجنة انه تم اعتقال الضحية من قبل قوات الحزام الامني في لحج وهو مصاب في الحرب كونه كان احد عناصر المقاومة، وتم نقله من قبل قوات الحزام الامني الى عدن وبعد ذلك انقطعت إخباره ولم تعرف عنه أسرته أي معلومات عدى انه في الآونة الاخيرة ظهر اسمه ضمن كشف سلم الى النائب العام باعتباره أحد المنقولين من قبل قوات التحالف من عدن الى معتقل مطار الريان في حضرموت.

و- حققت اللجنة في واقعة اعتقال (م.ي.م.م) ١٣ وآخرين من قبل قوات الحزام الامني في مدينة زنجبار محافظة أبين بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢١ وبحسب افادة ذوي الضحايا وشهادات شهود الواقعة الذين استمعت إليهم اللجنة فإن المعتقلين تم احتجازهم أولاً في معتقل في معسكر ٧ اكتوبر ثم تم نقلهم الى مقر اصلاحية السجن المركزي في زنجبار وبعد فترة تم تشكيل لجنة من قبل محافظ المحافظة للنظر في وضعهم وما اذا كانت هناك اتهامات موجهه لهم، وخلصت اللجنة الى عدم وجود أي تهمه منسوبة اليهم وانه محتجزين فقط للاشتباه بوجود علاقات شخصية بينهم وبين بعض العناصر المنتمية الى التنظيمات الارهابية، وبعد صدور التوصية قامت قوات الحزام الامني بنقل الضحايا الى معسكر قوات التحالف في عدن منعاً للإفراج عنهم، ثم قامت قوات التحالف بنقلهم الى اصلاحية بير احمد وتم عرضهم بعد فترة على النيابة العامة التي قررت الافراج عنهم ولم يتم تنفيذ القرار الا عن شخص واحد حتى الان.

- محافظة تعز:

تسيطر الالوية العسكرية التابعة للجيش الوطني التابع للحكومة الشرعية على جميع محافظة تعز عدى ٧ مديريات ، وتم استعادة السيطرة على تلك المديريات بفترات مختلفة ما بين اغسطس ٢٠١٥م ومنتصف ٢٠١٧م، واستخدمت المقاومة الشعبية قبل اندماجها في الجيش الوطني الرسمي وكذلك الالوية العسكرية بعض المؤسسات كمراكز اعتقال ومنها مدرسة باكثرير ومدرسة النهضة ومجمع هائل ومدرسة أروى ومقر الامن السياسي^{٦٠} اضافة

٥٩- الملف القانوني رقم Ye-١٨-٧١٤

٦٠- الملف القانوني رقم Ye-١٨-١٤١٤

٦١- قائمة بالسجون ومراكز الاعتقال التابعة للحكومة الشرعية والتحالف العربي المساند للشرعية في محافظة تعز.

لمعهد الخيامي ومركز العين بالمعافر وفي الساحل الغربي تمكنت القوات التابعة للحكومة الشرعية وبدعم واسناد من قبل قيادة التحالف العربي من استعادة مدينة المخا في شهر فبراير ٢٠١٧م وخلال الفترة اللاحقة لاستعادة المدينة قامت قوات الجيش الوطني وما يسمى بعناصر المقاومة التهامية باستخدام عدد من مراكز الاعتقال في المديرية (١٦) سجن ومركز اعتقال تابع للحكومة الشرعية في محافظة تعز).

حققت اللجنة في (٢٧) واقعة اعتقال تعسفي وتعذيب وإخفاء قسري قامت بها جهات تابعة للحكومة في محافظة تعز كما رصدت اللجنة استخدام القوات التابعة للشرطة والجهات المحسوبة على الحكومة لعدد (١٦) سجن ومركز اعتقال، ومن نماذج الوقائع التي حققت فيها اللجنة ما يلي:

أ- حققت اللجنة الوطنية في واقعة وفاة الضحية (م. م. س) ١٧ سنة تحت التعذيب، حيث انه وبحسب افادة ذوي الضحية وشهود الواقعة الذين استمعت إليهم اللجنة فإنه تم اعتقال الضحية بتاريخ ١٧/٦/٢٠١٨م الموافق ٢٨ رمضان ١٤٣٩هـ واقتياده من منزله الى منزل العقيد عبدالجبار طارش ركن استخبارات اللواء ٣٥ حيث تعرض هنالك للتعذيب، كما تم نقله بعد ذلك الى معتقل العين التابع للواء بمديرية المعافر وبعد ان توفي نتيجة للتعذيب الذي تعرض له تم نقل الجثة من قبل عناصر تابعين للواء الى مستشفى خليفه في التربة حيث تم الاتصال بعائلته لاستلام الجثة بتاريخ ١/٧/٢٠١٨م وعليها اصابات بالغة في راس وظهر الضحية كما هو مبين في التقرير الطبي الصادر المرفق بملف القضية.

ب- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية (ه. ب. أ. غ) بتاريخ ١٠/٤/٢٠١٨م حيث انه وبحسب افادة ذوي الضحية واقوال شهود الواقعة الذين استمعت إليهم اللجنة فإنه تم اعتقال الضحية من داخل مبنى جامعة الحكمة اثناء الدراسة واقتياده الى مركز الاعتقال التابع لكتائب ابو العباس والكائن في مدرسة مجمع هائل في المدينة القديمة حيث تعرض هناك للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية ولم يتم السماح لعائلته بزيارته إلا بعد أن تدهورت حالته الصحية وتم نقله الى المستشفى وهناك تم السماح بزيارته ومشاهدته من قبل عائلته وعليه اثار التعذيب.

ت- كما حققت اللجنة في واقعتي الاعتقال والاخفاء القسري للضحيتين ايوب الصالحي وأكرم حميد من قبل عناصر المقاومة الشعبية واللواء ٢٢ ميكا في محافظة تعز وتم ادراجهما في تقرير اللجنة الثاني والثالث.

- محافظة مأرب:

تسيطر الحكومة الشرعية على معظم مديريات محافظة مأرب، ويتم استخدام ١١ سجن ومركز احتجاز من قبل المؤسسات التابعة للحكومة الشرعية^{٦٣}، حيث تشرف قيادة المنطقة العسكرية الثالثة على سجن الاستخبارات العسكرية الذي يحوي المعتقلين التابعين لجماعة الحوثي على ذمة مشاركتهم في الحرب، والذي قامت اللجنة بزيارته أكثر من مرة والتقت مع عدد من المعتقلين فيه، وكذلك سجن الشرطة العسكرية الذي يضم ايضاً عدداً من المعتقلين على ذمة مشاركتهم في الحرب مع جماعة الحوثي، كما تشرف وزارة الداخلية ممثلة بإدارة أمن محافظة مارب والسلطة القضائية ممثلة بالنيابة العامة على اصلاحية السجن المركزي ومراكز التوقيف في ادارة البحث الجنائي واقسام الشرطة الواقعة في مدينة مارب وادارات أمن مديريات الجوبة وحريب، فيما تشرف قوات الامن الخاصة على المعتقل الكائن في مقر الامن السياسي والمعتقل الكائن في معسكر قوات الأمن الخاصة بمحافظة مارب .

حققت اللجنة في (١٩) واقعة اعتقال تعسفي وتعذيب وإخفاء قسري قامت بها جهات تابعة للحكومة في محافظة مأرب كما رصدت اللجنة استخدام القوات التابعة للشرعية والجهات المحسوبة على الحكومة لعدد (١١) سجن ومركز اعتقال. ومن نماذج الوقائع التي حققت فيها اللجنة ما يلي:

أ- حققت اللجنة في واقعة اعتقال كلا من (ي. س. ع)^{٦٤} و(ا. س. ذ) من ابناء محافظة عمران بتاريخ ٢٠١٨/١/٤م من قبل عناصر تابعة لإدارة أمن مأرب، وبحسب افادات ذوي الضحايا وشهود الواقعة الذين استمعت اليهم اللجنة فإنه تم اعتقال الضحيتين أثناء مرورهما في مدينة مأرب للسفر الى الأردن عبر مطار سيئون بسبب اغلاق مطار صنعاء، وتم اقتيادهما الى مركز الاحتجاز التابع لإدارة أمن مأرب، وهناك تم رفض الاستجابة لمطالبهم بالأفراج عنهم بسبب عدم وجود تهمة منسوبة اليهم، إلا انه تم تقييد حريتهم اربعة اشهر بدون محاكمة أو أي مسوغ للاعتقال.

ب- حققت اللجنة في عدد من وقائع الاعتقال والتعذيب التي تعرض لها مواطنون من قبل عناصر ينتمون الى قوات الجيش الوطني والاجهزة الأمنية وعناصر المقاومة التابعة للحكومة في محافظة مارب، وقد تم ادراج واقعتين منها في تقرير اللجنة الرابع وهي

٦٣- كشف أسماء السجون ومراكز الاعتقال التابعة للحكومة الشرعية في مأرب.

٦٤- الملف القانوني رقم ١٠٨-١٧-٢٤

واقعة وفاة الطفل نوح عبده سعيد مهيبوب ١٥ سنة تحت التعذيب بعد اعتقاله واقتياده إلى إدارة امن مأرب وواقعة الاعتقال التعسفي للضحية مروان أحمد محسن العواضي.

كما حققت اللجنة في عدد من وقائع الاعتقال التي تمت من قبل عناصر تابعة للمقاومة في محافظة صنعاء وذمار وريمة وعمران والمحويت وغيرها من قوات المقاومة التي تنتمي الى محافظات اخرى وتتواجد في محافظة مأرب، ومعظم هذه الاعتقالات تمت تجاه مواطنين من المارين في الطريق العام في محافظة مأرب، ومن الوقائع التي حققت فيها اللجنة واقعة اعتقال الضحية فيصل عبد الله غازي بتاريخ ٢٢/٢/٢٠١٥م وبشير يحيى عبد الله غازي بتاريخ ٢٣/٧/٢٠١٦م من قبل عناصر تابعة لمقاومة الحيمتين، وتم اقتيادهما الى مركز الاعتقال التابع لمقاومة الحيمتين والكائن في معهد الصالح بمدينة مأرب ولم يتم الإفراج عن الاول الا بعد عام ونصف حرم خلالها من التواصل مع أسرته ووضع في غرفة مكتظة بالمعتقلين اضافة الى كون المعتقل غير مهياً للمعيشة أو النوم، أما الضحية الثاني فما يزال معتقل بدون أي تهمة برغم الوعود لعدد من الوسطاء بالإفراج.

- محافظة شبوة:

في اغسطس ٢٠١٥م سيطرت القوات الحكومية وعناصر المقاومة الشعبية مدعومة بقوات التحالف على مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة وعلى جميع مديريات المحافظة باستثناء مديرتي بيحان وعسيلان التي لم يتم استعادتها الا في وقت لاحق من العام الحالي وبالتحديد بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٧م.

تولت قوات ما يسمى بالنخبة الشبوانية التي تم تشكيلها بإشراف من قوات التحالف العربي لإدارة المهام والعمليات الامنية في مديريات رضوم وميفعه وحبان والصعيد، فيما تسيطر قوات الجيش والامن على مدينة عتق وباقي المديريات، كما تتولى القوات الحكومية والاجهزة الامنية مسؤولية ادارة مقر اصلاحية السجن المركزي في محافظة شبوة والكائن في مدينة عتق والذي تم وضعه تحت اشراف ورقابة السلطة القضائية بعد تفعيل العمل في النيابة والمحاكم العامة في المحافظة، ومن خلال التحقيقات التي قامت بها اللجنة تبين وجود (٩) سجون ومراكز اعتقال في عدد من مديريات محافظة شبوة^{٦٥} يتم فيها ارتكاب العديد من الانتهاكات من بينها التعذيب والاعتقال التعسفي والاخفاء القسري والمعاملة اللاإنسانية للمعتقلين، ومن نماذج القضايا التي حققت فيها اللجنة ما يلي:

٦٥- كشف أسماء السجون ومراكز الاعتقال التابعة للحكومة الشرعية وقوات التحالف العربي في شبوة وحضرموت.

أ- واقعة وفاة الضحية (م.ع.ع.م.ق) بسبب التعذيب من قبل قوات النخبة الشبوانية، وبحسب تقرير الطبيب الشرعي وافادة ذوي الضحايا واقوال شهود الواقعة الذين استمعت اليهم اللجنة فإنه بتاريخ ٢٧/٣/٢٠١٨م^{٦٦} قام طقمين تابعين للنخبة الشبوانية بقيادة المدعو ياسر بابعير قائد نقطة لمعون بمديرية عزان بمحافظة شبوة باقتحام قرية لمعون ومحاصرة منزل الضحية وإثارة الرعب في القرية، ثم بعد اعتقال الضحية تم اقتياده بواسطة إحدى السيارات التابعة لقوات النخبة الشبوانية الى سكن الجنود القريب من نقطة عزان وبقي هناك لمدة اربع ساعات تعرض خلالها للضرب والتعذيب الشديد حتى فقد الوعي من شدة التعذيب، ثم بعد ذلك تم اعادة الضحية وهو فاقد الوعي الى منزله وعلى الفور قامت اسرته بنقله الى مستشفى ابن سينا بالكلأ وهناك فارق الحياة بتاريخ ٢٨/٣/٢٠١٨م، وقد اوضح تقرير الطبيب الشرعي المرفق بملف القضية تعرض الضحية للضرب والتعذيب باللات حادة كانت هي السبب في وفاته.

ب- واقعة اعتقال الضحية (س.ع.س) في الساعة الثانية فجر يوم ٢٣/٩/٢٠١٧م من قبل طقمين ومدرعة تابعين لقوات النخبة الشبوانية بقرية نوخان مديرية عتق^{٦٧} واقتياده الى معتقل سري في بلحاف بجوار المعسكر التابع للتحالف وبقي هناك لفترة من الزمن وعائلته تبحث عنه، ثم بعد ثلاثة اشهر من البحث المتواصل عرفت عائلته بانه موجود في سجن مطار الريان بمحافظة حضرموت حيث تم نقله الى هناك من قبل قوات التحالف، وبعد متابعة المسؤولين على سجن مطار الريان تم نقل الضحية الى سجن المنورة بالكلأ ولم يسمح لأسرته بزيارته إلا بعد مرور خمسة اشهر من اعتقاله، ولا يزال الضحية معتقل ولم يعرض على النيابة او يقدم للمحاكمة حتى تاريخه.

ت- حققت اللجنة في واقعة اعتقال الضحية (ع.س.ع)^{٦٨} من ابناء محافظة إب من قبل شرطة عتق، وبحسب شهود الواقعة وافادة ذوي الضحية الذين استمعت إليهم اللجنة والتقرير الطبي وصور آثار التعذيب على جسد الضحية فإنه تم اعتقال الضحية من المحل الذي يعمل فيه بتاريخ ٨/٦/٢٠١٨م واقتياده الى قسم الشرطة، وهناك تعرض للتعذيب بعد ان ألقى على ظهيرة وطلب منه رفع قدميه وهو على طاولة وقام الجنود بضربه بقدميه وركله ببطنه ووجهة، واستمر التعذيب من العاشرة مساء وحتى الصباح حيث تم اسعافه الى مستشفى عتق.

٦٦- الملف القانوني رقم ٩١٨-١٨-٢٠١٨

٦٧- الملف القانوني رقم ٩٣٠-١٨-٢٠١٨

٦٨- الملف القانوني رقم ١٥٣٦-١٨-٢٠١٨

- محافظة حضرموت:

على الرغم من عدم وصول جماعة الحوثيين وقوات صالح الى محافظة حضرموت وهو ما يعني بقاءها رسمياً بيد الحكومة إلا أن محافظة حضرموت وبالتحديد مدينة المكلا وعددًا من مديريات الساحل سقطت فعلياً في يد تنظيم القاعدة منذ فبراير ٢٠١٥م حيث سيطر التنظيم عليها وتولى تسيير المهام الادارية والامنية فيها حتى ابريل ٢٠١٦م عندما استعادت القوات المسلحة المحسوبة على الحكومة الشرعية، وبالرغم من العدد الكبير لحالات الاعتقالات التعسفية والانتهاكات الأخرى التي قام بها عناصر تنظيم القاعدة خلال فترة سيطرتها على مدينة المكلا والتي تم رصدها من قبل اللجنة والانتهااء من التحقيق في جزء كبير منها، إلا أن اللجنة تمكنت أيضاً من رصد عدد من الانتهاكات المتعلقة بالسجون ومراكز الاعتقال المسؤولة عنها الحكومة الشرعية والقوات والجهزة الأمنية المحسوبة عليها في محافظة حضرموت، وكذلك ما يسمى بقوات النخبة الحضرية الخاضعة لإشراف قوات التحالف العربي، ومن خلال التحقيقات التي قامت بها اللجنة تبين وجود (٩) مركز اعتقال في محافظة حضرموت^{٦٩} يتم فيها ارتكاب العديد من الانتهاكات الناتجة عن الاعتقالات التعسفية من بينها التعذيب والمعاملة اللاإنسانية للمعتقلين ومن نماذج القضايا التي حققت فيها اللجنة ما يلي :

أ- واقعة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري للضحية (أ.ع. ج.س)^{٧٠}، حيث أنه وبحسب أقوال ذوي الضحية وشهادات شهود الواقعة الذين التقت بهم اللجنة فإنه بتاريخ ٢٠١٦/٥/٣٠م قامت قوة مكونة من مدرعتين وعدد ٩ اطقم على متنها جنود يتبعون قوات النخبة الحضرية باقتحام منزل الضحية في حارة الخور بمدينة المكلا في الساعة الثانية والربع فجراً، وبعد أن قاموا بكسر الباب واشهار الاسلحة في وجه الضحية وافراد اسرته الذين كانوا متواجدين داخل المنزل تم اعتقال الضحية وتقييده ونقله الى مكان مجهول، ومن ذلك التاريخ انقطعت اخبار الضحية عن عائلته ولم تصل اليها أية معلومات عنه.

ب- واقعة اعتقال الضحية (س.ي.ع.ح)^{٧١}، حيث أنه وبحسب اقوال ذوي الضحايا وافادة شهود الواقعة الذين استمعت اليهم اللجنة فإنه بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢م قام مدير الاستخبارات صالح المعاري باستدعاء الضحية الذي يعمل مدير قسم مكافحة المخدرات وتم التحقيق معه وأفرج عنه في اليوم التالي، وبعد خمسة ايام أي بتاريخ ٢٠١٦/٦/٨م تم الاتصال به

٧٠- الملف القانوني رقم ١٨-١٣٣٤-٧٠

٧١- الملف القانوني رقم ١٨-١٥٩

من قبل مدير الاستخبارات وطلب منه الحضور كونه مطلوب من قبل الضباط الإماراتيين التابعين لقيادة قوات التحالف في محافظة حضرموت، وعند حضور الضحية تم اقتياده الى سجن الريان حيث انقطع الاتصال به ولم يعرف عنه أي أخبار بعدها، كما تفيد اسرة الضحية انها قامت بمتابعة الافراج عن الضحية واستصدرت بذلك توجيهات من محافظ محافظة حضرموت السابق اللواء احمد بن بريك الا أنه لم يتم تنفيذ هذه التوجيهات كما لم يتم عرض الضحية على أي جهة قضائية .

تجري اللجنة الوطنية التحقيق في واقعة اعتقال عدد (٤٤) ضحية في محافظة عدن ونقلهم من قبل قيادة قوات التحالف الى محافظة حضرموت حيث قامت اللجنة بعد تلقيها البلاغات بذلك من اهالي الضحايا بتوجيه عدداً من المذكرات وتسليمها الى كل من النائب العام، وقائد قوات مكافحة الارهاب، ومدير امن محافظة عدن، كما قامت اللجنة بتسليم قيادة قوات التحالف كشفاً بأسماء الضحايا وطلبت منها الرد على استفسارات اللجنة بهذا الشأن، ولاتزال اللجنة في انتظار الردود على مذكراتها من الجهات المعنية من أجل استكمال اجراءات التحقيق في هذه الوقائع .

محافظات أخرى تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية:

فيما يتعلق بالمحافظات الأخرى التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية مثل لحج والضالع وأبين والتي تم استعادتها من قبل قوات الشرعية في منتصف العام ٢٠١٥م بعد سيطرة جماعة الحوثي عليها لعدة أشهر، وهذه المحافظات تكاد تخلو من أي معتقلات او سجون غير رسمية ثابتة ولا يوجد فيها سوى مراكز اعتقال مؤقتة يتم الاحتفاظ بالمعتقلين فيها لفترات بسيطة يتم بعدها نقلهم الى مراكز الاعتقال في محافظة عدن، وتتولى ما يسمى بقوات الحزام الامني تسيير المهام الامنية في هذه المحافظات، أما فيما يتعلق بمحافظات المهرة وسقطرى فلم تسيطر عليها جماعة الحوثي، ولم تشهد أي عمليات عسكرية وبالتالي ظل الوضع في هذه المحافظات على ما هو عليه تقريبا قبل اندلاع الحرب في سبتمبر ٢٠١٤م، أما فيما يخص محافظة الجوف والتي تم استعادة اغلب مديرياتها من قبل القوات الحكومية فقد رصدت اللجنة الوطنية عدد قليل من الانتهاكات المتعلقة بالاعتقالات التعسفية والتعذيب والاختفاء القسري المنسوبة الى القوات الحكومية، وجميع الضحايا تم اعتقالهم وتوقيفهم في ادارة البحث الجنائي في مديرية الحزم وقسم شرطة الحزم لفترات بسيطة وعلى خلفية قضايا معظمها مدنية، ولم يتم احالتهم الى القضاء لعدم تفعيل المحاكم والنيابات في المحافظة.

وقائع قصف بعض السجون ومراكز الاعتقال من قبل طيران التحالف الداعم للشرعية:

رصدت اللجنة الوطنية أربع وقائع قصف لسجون ومعتقلات تمت من قبل طيران التحالف العربي وذلك في محافظات البيضاء وذمار وأمانة العاصمة والحديدة، وقد انتهت اللجنة التحقيق في واقعتين منها وواقعتين لا تزال تحت التحقيق.

رصدت اللجنة الوطنية أربع وقائع قصف لسجون ومعتقلات تمت من قبل طيران التحالف العربي وذلك في محافظات البيضاء وذمار وأمانة العاصمة والحديدة، وقد انتهت اللجنة التحقيق في واقعتين منها وواقعتين لا تزال تحت التحقيق.

١- حيث انتهت اللجنة التحقيق في واقعة قصف إصلاحيية السجن المركزي بمحافظة البيضاء من قبل طيران التحالف العربي بتاريخ ١١ / ١٠ / ٢٠١٥ م والتي نتج عنها سقوط حوالي (٢٢) ضحية ، منهم (١٠) قتلى و (١٢) جريح وجميعهم من نزلاء السجن المركزي، وخلصت اللجنة الى مسؤولية طيران التحالف والقوات الحكومية عن هذه الواقعة وعلى النحو المبين في التقرير العام الثالث الصادر عن اللجنة.

٢- كما انتهت اللجنة ايضا التحقيق في واقعة قصف طيران التحالف العربي للمعتقل الكائن بمقر معسكر الشرطة العسكرية في امانة العاصمة بتاريخ ١٢/١٢/٢٠١٧ م والذي كان يضم اكثر من ١٥٠ معتقلاً عدد كبير منهم من المدنيين اعتقلتهم جماعة الحوثي من عدد من المحافظات، بالإضافة الى عدد من المعتقلين لدى جماعة الحوثي على خلفية مشاركتهم في الحرب مع القوات الحكومية، وقد تم وضع المعتقلين في احد عابري المعسكر الذي تعرض للقصف مما ادى الى سقوط (٤٦) ضحية منهم عدد (٣٣) قتيلاً وعدد (١٣) جريحاً، بعضهم سقطوا نتيجة اطلاق النار عليهم من قبل حراس المعسكر عند محاولتهم الهروب بعد القصف، وقد خلصت اللجنة في تحقيقها الى مسؤولية طيران التحالف والقوات الحكومية عن الواقعة فضلاً عن مسؤولية جماعة الحوثي عن تعريض حياة المعتقلين للخطر بوضعهم في أماكن عسكرية يربح تعرضها للقصف بالمخالفة لقواعد القانون الدولي الانساني.

٣- لايزال التحقيق جارٍ من قبل اللجنة في واقعتي قصف معتقل هران في محافظة ذمار بتاريخ ٢١/٥/٢٠١٥ م وسجن إدارة أمن الزيدية مديرية الزيدية بمحافظة الحديدة بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠١٦ م.

سابعاً: التوصيات:

أ-الحكومة اليمنية:

١. إيقاف عمليات الاعتقال الغير قانونية في جميع المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات التي قامت بها الأجهزة الأمنية والعسكرية التابعة للحكومة الشرعية وسرعة تقديمهم الى القضاء.
 ٢. إغلاق كافة مراكز الاعتقال الغير قانونية في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية في المحافظات التي ذكرت في هذا التقرير.
 ٣. توحيد الأجهزة الأمنية تحت قيادة وزارة الداخلية ليتسنى مراقبة مدى التزامها بتطبيق المواثيق الدولية المتعلقة بحماية حقوق المعتقلين والسجناء والقوانين الوطنية المتعلقة بهذه الشأن.
 ٤. بناء قدرات الكوادر المعنية بإدارة السجون والاصلاحيات، والمسؤولين في المؤسسات الامنية وتدريبهم على احترام حقوق الانسان والالتزام بالنصوص الوطنية والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق السجناء والحقوق والحريات المدنية.
 ٥. تحسين دور الجهاز القضائي وتمكينه من القيام بالإشراف على السجون، ونظر قضايا السجناء والمعتقلين وإزالة العقبات التي تمنع تنفيذه لمهامه القانونية.
 ٦. إعادة تأهيل مقرات السجون والاصلاحيات العامة وتوفير الاحتياجات اللازمة لتحسين أوضاع السجون والعناية بالسجناء.
 ٧. التوقيع على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الاشخاص من الاختفاء القسري ونظام روما والبروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
 ٨. تسهيل مهام اللجنة الوطنية وسرعة الرد على استفساراتها بشأن الانتهاكات المنسوبة الى الاجهزة الامنية والقوات المسلحة التابعة للحكومة .
- ب- قوات التحالف الداعم للشرعية:
١. تذليل كافة الصعوبات التي تقف امام قيام الحكومة والاجهزة الأمنية والقضائية بواجباتها في الاشراف على جميع السجون ومراكز التوقيف في كافة المحافظات والمديريات التي تقع تحت سيطرة الحكومة.
 ٢. دعم ومساعدة الجهود التي تبذلها الحكومة الشرعية من اجل توحيد قيادة كافة الاجهزة الامنية والعسكرية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة وجعلها تحت قيادة واحدة تابعة للحكومة.

٣. تسليم كافة مهام الملف الامني في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الى وزارة الداخلية والاكتفاء بتقديم الدعم والمساندة للحكومة في المجالات التي تطلب فيها ذلك.
٤. تقديم الدعم للمؤسسات الحكومية الامنية والعسكرية من خلال الوزارات المختصة بما فيه تعزيز دور الدولة وتفعيل المؤسسات الحكومية ومساعدتها في القيام بواجباتها الأمنية والالتزام بضمان حماية حقوق الانسان.
٥. رفع مستوى التعاون مع اللجنة الوطنية وسرعة الرد على استفساراتها بشأن الانتهاكات المنسوبة للتحالف.

ج- جماعة الحوثي:

١. الإفراج الفوري والغير مشروط عن كافة المعتقلين في السجون ومراكز الاعتقال التي تقع تحت سيطرة الجماعة ووفقا لما نص عليه قرار مجلس الامن رقم ٢٢١٦ والفقرة من القرار
٢. التوقف عن أعمال الاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري والتعذيب والمعاملة اللاإنسانية والمهينة التي تقوم بها الجماعة وتمارسها تجاه من يتم اعتقالهم من المواطنين.
٣. إغلاق جميع مراكز الاعتقال التي أنشأتها الجماعة في منازل المعارضين والمدارس والمعاهد ومقرات الاحزاب السياسية والمرافق العامة، وعدم استخدام مقرات السجون والاصلاحيات العامة كمعتقلات تابعة للجماعة.
٤. الكشف عن مصير المختطفين والمخفيين قسريا لدى الجماعة والسماح لراصدي واعضاء اللجنة ومنظمات المجتمع المدني من الوصول إليهم والمبادرة الى الافراج عنهم بأسرع وقت.
٥. التعاون مع اللجنة الوطنية والرد على استفساراتها والسماح لأعضائها بالنزول والتحقيق في الانتهاكات التي تتم في المناطق الخاضعة لسيطرة الجماعة.

د -المجتمع الدولي

- ١- المبادرة الى تقديم الدعم والمساعدة العاجلة للحكومة اليمنية من أجل التغلب على التحديات والعقبات التي تواجهها في إعادة وتفعيل مؤسسات الدولة خصوصا المؤسسات الأمنية والقضائية وآليات التحقيق وإنصاف الضحايا.

ملحق بالتقرير الخامس خاص بالسجون مراكز الاعتقال

قائمة بالسجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة اب

المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية
	٢١- مركز اعتقال في نقطة الصلبة	المدین	١١- معتقل السمسره	المخادر	٢- إصلاحية السجن المركزي	
	٢٢- معتقل مقطة القاسمية					
	٢٣-مركزاعتقال في مدرسة الشهيد الحذيفي		١٢- معتقل في منزل محسن أحمد الصبري		٣- معتقل مدينة بن لادن السكنية	
	٢٤- مقر الإصلاح بالديرية الأجلب		١٣- ملحق مسجد نجد العقماء	بعدان	٤- قسم شرطة الحافي - إدارة الامن سابقا	
	٢٥- مركز الاعتقال في نقطة الشرقي	الرضمة	١٤- معتقل النقطة الأمنية		٥- قسم شرطة الحافي - إدارة الامن سابقا	
	٢٦- مركز اعتقال في معسكر الحمزة	مذيخرة	١٥- معتقل النقطة الأسور الأمنية		٦- معتقل إدارة البحث الجنائي بالمحافظة	
	٢٧- مركز اعتقال النقطة الأمنية	السيارة	١٦-معتقل في المسجد القديم- بني الفخر	حزم العدين	٧- معتقل النقطة الأمنية	
	٢٨- مركز اعتقال نقطة المقلوع ميثم	الظهار	١٧- مركز اعتقال في منزل الجراش		٨- مركز اعتقال في منزل عسكر أحمد زعيل	
		ريف اب	١٨- مركز اعتقال نقطة مفرق سيدم		٩- قسم شرطة النجد الأحمر	
			١٩- مركز اعتقال نقطة خط الجعاشين		٢٩- مركز اعتقال في منزل علي مسعد بدير	
				ذي سفال	٣٠-مركز اعتقال في مقر حزب الإصلاح	يريم
			٢٠- قسم شرطة مفرق حبيش	حبيش	٣١- مركز اعتقال في دار القرآن الكريم	

قائمة السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة الحديدة

المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية
الميناء	١- قسم شرطة الحمدي	المغلاف	١٧- إدارة امن المغلاف	السجنة	٣٣- إدارة امن السجنة	اسم السجن / المعتقل
	٢- نادي الضباط / يقع على الكورنيش بجوار مجمع السعيد التربوي للبنات	الصليف	١٨- إدارة امن الصليف	كمران	٣٤- إدارة امن كمران	
	٣- منزل عسكر زعيل	التحيتا	١٩- إدارة امن التحيتا	القناوص	٣٥- إدارة امن القناوص	
	٤- منزل عبدربه منصور	الدرېهمي	٢٠- إدارة امن الدريهمي	الجراحي	٣٦- إدارة امن الجراحي	
	٥- منزل علوي الميدهم	زبيد	٢١- إدارة امن زبيد	حيس	٣٧- إدارة امن حيس	
	٦- المقر الرئيسي للمؤتمر الشعبي العام	الخوخة	٢٢- إدارة امن الخوخة	الصليف	٣٨- مزرعة الزنداني	
	٧- قسم شرطة الحي التجاري	جبل راس	٢٣- إدارة امن جبل راس	المراوعه	٣٩- إدارة امن المراوعه	
	٨- قسم شرطة الرعيثي	باجل	٢٤- إدارة امن الحسينية	٤٠- إدارة البحث الجنائي		
	٩- قسم شرطة الوادعي		٢٥- المجمع الحكومي	٤١- إدارة امن باجل		
	١٠- البحث الجنائي / غليل شارع الثلاثين		٢٦- إدارة أمن بيت الفقيه	الزيدية	٤٢- المجمع الحكومي	
	١١- السجن المركزي - عنبر حنيش		٢٧- إدارة امن الحسينية		٤٣- إدارة امن الزيدية	
	١٢- سجن الاحتياط	بيت الفقيه	٢٨- منزل زايد منصر		٤٤- عمارة مستشفى النور	
	١٣- قسم شرطة اللقية		٢٩- دار القرآن الكريم		٤٥- مؤسسة الغيث التنموية	
	١٤- مقر الأمن القومي		٣٠- مصنع الثلج	زبيد	٤٦- مركز الخير لتحفيظ القرآن	
	١٥- قسم شرطة الرازقي		٣١- غرفة بجوار إدارة امن الحسينية		٤٧- سكن كلية التربية زبيد	
	١٦- قلعة الكورنيش الأثرية	المراوعه	٣٢- نادي الفروسية في الحسينية		٤٨- منزل محمد سالم	
	٤٩- هيئة تطوير تهامة		٦٤- منزل نزار شعيب الفاشق		٨١- النادي السياحي	

٨٢- مدرسة الحرس الجمهوري			٦٥- إدارة أمن اللحية	٥٠- مبنى إذاعة الحديدة	
٨٣- معسكر اللواء العاشر	باجل	٦٦- قسم شرطة الخوبة	اللحية	٥١- منزل علي محسن	
٨٤- بيت الشباب	الدرهمي	٦٧- إدارة امن المنيرة	المنيرة	٥٢- مقر خفر السواحل بميناء الاصطياد	
٨٥- مؤسسة التقوى		٦٨- مدرسة النجاح		٥٣- منزل الرئيس السابق علي عبدالله صالح	
٨٦- معسكر ابي موسى الأشعري	الخوخة	٦٩- ادارة امن المنصورية	المنصورية	٥٤- قسم شرطة ٧ يوليو	
٨٧- منزل غالب القمش		٧٠- منزل طه خادم		٥٦- قسم شرطة البضاء	
٨٨- منزل الشهاري		٧١- هنجر شركة الطرقات		٥٧- قسم شرطة الداعري	
٨٩- مدرسة الامام البيهاني	الزهرة	٧٢- مستوصف جبل رأس	جبل رأس	٥٨- الأمن السياسي	
٩٠- مدرسة سعد بن ابي وقاص		٧٣- المبنى الجديد لمدرسة الوعي الثانوية		٥٩- بدروم البنك المركزي	
		٧٤- معسكر الضحي		٦٠- دار الأحداث	
	الضحي	٧٥- منزل الأستاذ حسن بره	الضحي	٦١- كلية المجتمع	
		٧٦- مؤسسة الفرقان		٦٢- منزل ابو حلفه	
		٧٧- عمارة المتحوث محمد يوسف		٦٣- منزل أبو نبيل الحدا خلف مدرسة الشروق	
		٧٨- نادي الشباب الرياضي			
		٧٩- مزرعة مناجي دوم			
		٨٠- إدارة أمن الضحي			

قائمة بالسجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة امانة العاصمة

المديرية	اسم السجن / المعتقل	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	
السبعين	٢٠- معتقل في منزل علي محسن الأحمر	١١- اصلاحية صنعاء ١٢- دار القرآن ١٣- سجن احتياطي المعلمي ١٤- الأمن السياسي - حي الأعقاب ١٥- مقر الفرقة الأولى	السبعين	١- الأمن السياسي - الحي السياسي	الوحدة	
	٢١- معتقل في دار الرئاسة			٢- الأمن القومي - صرف		
	٢٢- مركز اعتقال في مسجد زين العابدين			٣- احتياطي هبرة		
	٢٣- مركز اعتقال في بيت بوس			٤- السجن المركزي		
	٢٤- مركز اعتقال في مدرسة الهادي			٥- الأمن القومي - شعوب		
	سنحان	٢٥- مركز اعتقال في بيت محمد موسى العامري	١٦- قسم شرطة الحصبة ١٧- بديوم مستشفى الثورة ١٨- سجن منطقة الكرامة ١٩- الأمن السياسي - فرع المحافظة منزل حميد الأحمر	الثورة	٦- احتياطي الثورة	الصافية
		٢٥- قسم شرطة حزيز			٧- البحث الجنائي	
		٢٦- قسم شرطة القلفان			٨- قسم شرطة الجديري	
		٢٧- قسم ولاية			٩- منزل الشيخ الزناداني	
		٢٨- البيت القديم حزيز			١٠- قسم أرسلان	
بني الحارث	٤١- قسم الجديري	سنحان	السبعين	٢٩- دار القرآن الكريم	بني الحارث	
	٤٢- قسم الشائف بالجراف			٣٠- مسجد الرحمن		
	٤٣- قسم جميل جمال			٣١- مسجد القبه		
	٤٤- قسم شرطة العميري			٣٢- قسم الحميري بشارع تونس		
	التحرير					٣٦- معتقل منطقة الوحدة بشارع بغداد ٣٧- قسم الحارثش ٣٨- سجن قسم شرطة حمير بمسيك ٣٩- قسم ٢٢ مايو ٤٠- قسم عذبان

قائمة بالسجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة تعز

المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	اسم السجن / المعتقل	المديرية
مقبنه	١- سجن ادارة امن المنطقة الغربية	المخا	١٦- مركز اعتقال شركة التحلية شمال المحطة البخارية	صالة	٢٢- قسم شرطة ١٤ اكتوبر / مفرق شرعب
	٢- سجن قسم شرطة مقبنة		١٧- مركز اعتقال جبل النار		٢٣- قسم شرطة الربيعي
	٣- سجن ادارة امن مقبنة		١٨- معتقل ساحل يختل بحمام المؤسسة		٣٤- المعهد التقني الصناعي / الحوبان
	٤- المنطقة الامنية		١٩- قلعة القاهرة		٣٥- مدرسة احمد فرج (الحياة)
	٥- ادارة الامن		٢٠- ادارة أمن الصلو		٣٦- مدرسة المنار / الحصب
	١- محكمة مقبنة	القاهرة	٢١- قسم نقيب الابل	التعزنية	٣٧- قسم شرطة صبيئة
	٧- قسم شرطة هجده		٢٢- ادارة الامن / خدير		٣٨- مدرسة الخير (ابعر)
	٨- سجن مبنى محكمة مقبنة في الكمب بالبرج		٢٣- قسم الراهده		٣٩- مدرسة سكنية
	٩- مصنع الحسني للبالك		٢٤- مدرسة النجاح / الزراعة ثقيل الابل		٤٠- بيت الدجاج / الجميلية
	١٠- مصنع الكسارة / البرج		٢٥- مبنى المجلس المحلي		٤١- منزل الشامي / الحرير
موزع	١١- سجن ادارة امن موزع	خدير	٢٦- مدرسة الصديق	التعزنية / الحوبان	٤٢- مدينة الصالح / الجند
	١٢- سجن مدرسة الجيل الجديد بموزع		٢٧- نقطة الخلل		٤٣- منزل حميد علي عبده / الستين
	١٣- سجون معسكر خالد ابن الوليد بمفرق المخا		٢٨- نقطة ثقيل الابل		٤٤- معهد الجند التقني الصناعي / الجند
	١٤- مركز اعتقال في أمن المخا		٢٩- منزل محمد فريد الراهده		٤٥- مدرسة معان / الجند
	١٥- معتقل بمنزل الكليبي شمال المدينة السكنية		٣٠- نقطة رحبان		٤٦- مبنى الامن القومي / الحوبان
المخا	٤٨- معتقل المدينة السكنية جنوب المحطة البخارية	سامح	٣١- ادارة امن سامح	الوازعية	٤٧- مدرسة الاحيوق
		المسراخ	مدرسة الخلل	المخا	٤٩- معتقل الميناء بمكتب الجمارك

قائمة بالسجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة حجة

المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل
مدينة حجة	١- السجن المركزي النصيرية	بنى قيس	١٢- إدارة امن المديرية	حيران	٢٢- إدارة امن المديرية	مديرية الشغادرة	٣٣- إدارة امن المديرية	المديرية	٣٣- إدارة امن المديرية
	٢- الامن السياسي	بنى العوام	١٣- إدارة امن المديرية	مستباء	٢٣- إدارة امن المديرية	كحلان الشرف	٣٤- مدرسة ابودوار	مدينة حجة	٣٤- إدارة امن المديرية
	٣- البحث الجنائي	كحلان عفار	١٤- إدارة امن المديرية	بكيل المير	٢٤- إدارة امن المديرية	ميدى	٣٥- إدارة امن المديرية		٣٥- إدارة امن المديرية
	٤- إدارة امن المدينة	عبس	١٥- السجن المركزي عبس	وشحة	٢٥- إدارة امن المديرية	مديرية شرس	٣٦- إدارة امن المديرية		٣٦- إدارة امن المديرية
	٥- منزل إبراهيم الكحلاني		١٦- إدارة امن المديرية	قارة	٢٦- إدارة امن المديرية	مديرية ميين	٣٧- البيت الأبيض منزل الإصلاحى احمد جبلي		٣٧- مكتب التريبة سابقا المنصورة
	مديرية شرس	المغربة	١٧- إدارة امن المديرية	كشر	٢٧- إدارة امن المديرية	مديرية نجرة	٣٩- معسكر اللواء ٢٥ ميكا		٣٨- البيت الأبيض منزل الإصلاحى احمد جبلي
		الجميمة	١٨- إدارة امن المديرية	خيران المحرق	٢٨- إدارة امن المديرية	افلح اليمن	٤٠- إدارة امن المديرية		٣٩- معسكر اللواء ٢٥ ميكا
		المفتاح	١٩- إدارة امن المديرية	اسلم	٢٩- إدارة امن المديرية	افلح الشام	٤١- إدارة امن المديرية		٣٨- البيت الأبيض منزل الإصلاحى احمد جبلي
	٩- إدارة امن المديرية	المحاشية	٢٠- السجن المركزي بالمحاشية	وضرة	٣٠- إدارة امن المديرية	حرض	٤٢- إدارة امن المديرية		٣٩- معسكر اللواء ٢٥ ميكا
	١٠- إدارة امن المديرية	مديرية ميين	مديرية ميين	حجة	٣١- إدارة امن المديرية	قفل شمر	٤٣- إدارة امن المديرية		٣٩- معسكر اللواء ٢٥ ميكا
	١١- إدارة امن المديرية			كعيدنة	٣٢- إدارة امن المديرية	قفل شمر	٤٣- إدارة امن المديرية		٣٩- معسكر اللواء ٢٥ ميكا
المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل

قائمة بالسجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة الجوف

اسم السجن / المعتقل	المديرية
١- مدرسة عايشه للبنات	الحزم
٢- مدرسة السرحات	المتون
٣- المكتبة سوق الاثنين	
٤- ادارة الامن	الزاهر
٥- مدرسة السعموم	
٦- حصن بن سعد	المطمة
٧- حصون ال شنان	
٨- بيت الذعين بالقشعة	
٩- زمعان	المراشي
١٠- المجمع الحكومي باليثة	خب والشعف
١١- سرحان	
١٢- المجمع الحكومي	رجوزه
١٣- ادارة الامن - زمعان	المراشي
١٤- ادارة الامن	الحميات

قائمة بالسجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة المحويت

المديرية	اسم السجن / المعتقل	المديرية	اسم السجن / المعتقل
المحويت	١- السجن المركزي بالمحويت	بنى سعد	١٤- ادارة أمن مديرية بنى سعد
	٢- سجن ادارة البحث الجنائي بمركز المحافظة	الطويلة	١٥- ادارة أمن الطويلة
	٣- ادارة أمن المحافظة		١٦- منزل حزام الاسد في بنى الخياط بالطويلة
	٤- نوبة المجمع الحكومي		١٧- منزل الشيخ حنين قطينة في منطقة بيت الخياطي بمديرية الطويلة
	٥- نوبة معسكر الامن المركزي		١٨- حصن الطويلة
	٦- ادارة امن مديرية جبل المحويت	شباب كوكبان	١٩- ادارة امن مديرية شبام
	٧- معتقل في منزل الحمزي	الخبث	٢٠- ادارة أمن مديرية الخبث
	٨- معتقل في مبنى مكتب الزراعة	حفاش	٢١- ادارة أمن حفاش
	٩- معتقل في بدروم مبنى المؤسسة الاقتصادية اليمنية سابقا	ملحان	٢٢- ادارة أمن مديرية ملحان
	١٠- معتقل مقر أنصار الله بشبام	الرجم	٢٣- معتقل الشيخ العزي الشجاف في عدة منازل له بمديرية ملحان
	١١- معتقل في قلعة القشله		٢٤- ادارة أمن الرجم
	١٢- معتقل في منزل أحد قيادات الحوثي من اسرة شرف الدين		٢٥- مقر انصار الله بالرجم
الخبث	١٣- ادارة أمن مديرية الخبث		

كشف بأسماء السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثي في محافظة ريمة

المديرية	اسم السجن / المعتقل
ريمة	١- مركز اعتقال بلاد الطعام
	٢- معتقل الجعفرية
	٣- سجن مرزهر
	٤- مركز توقيف امن السلفية
	٥- معتقل كسمة
	٦- ادارة امن الجبين
	٧- السجن المركزي في ريمة
	٨- سجن القشلة
	٩- قسم شرطة رباط النهاري
	١٠- قسم شرطة الكبة
	١١- شرطة ربوع بني خوالي
	١٢- مبنى الامن السياسي
	١٣- منزل قيادة الحوثي في الجعفرية
	١٤- دكان سوق عيال بلاد الطعام

قائمة السجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثيين في محافظة عمران

الديرية	اسم السجن / المعتقل
عيال سريح منطقة سحب	١- السجن المركزي
	٢- سجن ادارة امن المديرية
	٣- الحبس الاحتياطي للمحافظة
	٤- سجن الامن السياسي
	٥- جميع ادارات امن المديریات وعددها ٢٠ مديريةية تستخدم مراكز اعتقال
عيال سريح منطقة سحب	٦- ملعب ٢٢ مايو
	٧- منزل جميل الاشول
	٨- منزل الشيخ حزام الصعر
	٩- منزل عبد الله الصعر
	١٠- نقطة بيت شيبيل
عمران	١١- منزل قيادة الحوثي في منطقة الضبر

قائمة بالسجون ومراكز الاعتقال التابعة لجماعة الحوثيين في محافظة مأرب

الديرية	اسم السجن / المعتقل
بديده	١- سجن إدارة أمن بديده
حريب	٢- مركز اعتقال في قلعة حريب
صرواح	٣- مدرسة الردامنه

قائمة بالسجون ومراكز الاعتقال التابعة للحكومة الشرعية وقوات التحالف في محافظة حضرموت وشبوة

اسم السجن /المعتقل		المديرية	
١- السجن المركزي في عتق	عتق	شبوة	حضرموت
٢- مركز توقيف البحث الجنائي			
٣- مركز توقيف شرطة عتق			
٤- السجن المركزي في بيحان	بيحان		
٥- سجن المنصورة	عزان		
٦- سجن النخبة الشبوانية			
٧- مركز اعتقال تابع للتحالف في بلحاف			
٨- مركز اعتقال النخبة الشبوانية	مصيعة		
٩- معتقل العلم تابع للنخبة الشبوانية	عرماء		

اسم السجن /المعتقل		المديرية	
١. السجن المركزي (المنورة)		حضرموت	
٢. مركز توقيف النجدة			
٣. سجن مطار الريان مديرية المكلا (التحالف)			
٤. سجن الاستخبارات مديرية المكلا			
٥. مركز اعتقال في معسكر كوارتن مديرية الغيل (النخبة الحضرمية)			
٦. معتقل معسكر الربوة في خلف (النخبة الحضرمية)			
٧. معتقل معسكر ضبة (النخبة الحضرمية)			

كشف بأسماء السجون ومراكز الاعتقال التابعة للشرعية في محافظة تعز

المديرية	اسم السجن / المعتقل
المخا	١- مركز اعتقال في الدفاع الجوي بجانب المحطة البخارية
	٢- مركز اعتقال مصنع الخرج للثلج
	٣- مركز اعتقال مدرسة الزهراء
	٤- مركز اعتقال جمعية الزهراء ضغاطه
	٥- مركز اعتقال محكمة المخاء
	٦- مركز اعتقال شركة التحلية
	٧- مركز اعتقال في منزل محمد سعيد داوود
	٨- محطة الزوقرى بجبل النار
	٩- مركز اعتقال في مدرسة مجمع هائل السعيد / المدينة القديمة
	١٠- مركز اعتقال في مدرسة الوحدة المسبح
القاهرة	١١- مركز اعتقال في مدرسة با كثير / الروضة
	١٢- مركز اعتقال مبنى الأمن السياسي
	١٣- مقر اللواء ٣٥ / العين
المظفر	١٤- مركز التوقيف في البحث الجنائي
المظفر	١٥- مركز توقيف في الشرطة العسكرية
صبر الموادم	١٦- اصلاحية السجن المركزي

كشف بأسماء السجنون ومراكز الاعتقال التابعة للشرعية في محافظة مأرب

اسم السجن / المعتقل	المديرية
١- السجن المركزي	المدينة
٢- البحث الجنائي	
٣- ادارة أمن المديرية	
٤- قسم سوق القات القديم	
٥- قسم المطار	
٦- سجن الاستخبارات العسكرية	
٧- سجن الشرطة العسكرية	
٨- سجن الأمن السياسي	
٩- سجن النساء والاحداث	
١٠- إدارة أمن الجوبة	الجوبة
١١- إدارة أمن حريب	حريب

